



LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإنسانية و الاجتماعية

الميدان: علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة: علوم إنسانية

التخصص: إتصال تنظيمي

العنوان: أثر التكنولوجيا الحديثة على مهارات الإتصال السياسي

دراسة ميدانية في حركة مجتمع السلم أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل م د

دفعه: 2020

إعداد الطالب (ة): 1- أميرة قدرى

إشراف الأستاذ(ة):

2- فاطمة الزهراء بوعلاق

أمير علي فاطمة الزهراء

الصفة	الرتبة العلمية	الإسم و اللقب
رئيسا	أستاذ محاضر ب-	براي محمد
مشرفا و مقررا	أستاذ مساعد - أ-	أمير علي فاطمة الزهراء
عضوا ممتحنا	أستاذ مساعد - أ-	عبد الحي عبد اللطيف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ

اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا »

صدق الله العظيم

{ سورة البقرة: 218 }

# شكر و عرفان

إلى الذي لا إحناء إلا بفضلله و لا هداية إلا بأمره و لا توفيق إلا بإذنه ولا تقدم إلا بتسهيل منه.

الحمد لمن يتجمد الحرف منه في حضرته وتعجز الكلمة أن تدور في فلكه

"الحمد لله" أولا و أخيرا ظاهرا أو باطنا خط الطريق فأتبعناه فما ظلنا و أعاننا على المضي قدما في

إعداد بحثنا فكان لنا التوفيق فله خالص الثناء و الحمد.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة أميرعلي فاطمة الزهرة لإشرافها على هذا العمل لها منا خالص

الإحترام والتقدير .

إلى الذي سئل فأجاب.. الذي كلما تظلمت الطريق أمامنا لجأنا إليه فأناوره لنا بنصائحه وتوجيهاته

و إرشاداته القيمة..... إلى من تحملنا وقبلا بنا طلبة متربصين في حربه تحت رعايته و إشرافه رغم

كل إنشغالاته و إتساع إهتمامه وكبر مسؤوليته الأستاذنا القدير ورئيس الحزب : رشيد عبيد

كما نتقدم بالشكر والتقدير إلى الأساتذة الأعضاء المشاركين في لجنة مناقشة المذكورة و تصحيحها

و قبل أن نمضي نقدم أسمى آيلت الشكر و الأمنيات والتقدير و المحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة

في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل

# الإهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤية وجهك الكريم

اللهم صل وسلم على من بلغ الرسالة و أدى الأمانة، ونصح الأمة، نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا مُحَمَّد ﷺ :

وبعد فيسرني أن أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

من جاد بها الرحمان لتتير لي درب الأمان وتستقي من رحيق الجنان بأروع نفحات الإيمان من خلق وحياء و

إحسان إلى حبيبي وقره عيني و بهجة حياتي وبلسم جراحي أمي الغالية حفظها الله

إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار، إلى كلكه الله بالهيبه والوقار ، إلى من علمني العطاء دون إنتظار والذي أفنى روحه

لينعش روحي ونسى جروحه ليداوي جروحي ليحقق لي طموحاتي فأهديه تفوقي أبي الغالي حفظه الله

إلى من أعتز بأخوتهم أخوي الغاليين: وليد و إبراهيم

إلى من حبهم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي أخواتي الحبيبات : عفاف ،عائشة ،رمساء ،لبنى

كما أخص بالذكر زوج أختي عفاف وأبنائهما زهير و عبد الرؤوف

و إلى زوج أختي عائشة وزوجة أخي وإبنتها ليليان

و إلى خطيبي العزيز سفيان و عائلته

و إلى كل الأهل والأقارب وكل من سانديني في مشواري الدراسي

و إلى صديقة الغالية وتوئم روحي ريمساء

و إلى من شاركوني أجمل الحظات صديقتاتي : شيماء، إكرام، بثينة، أماني

فاطمة

# الإهداء

الحمد لله وبالله أستعين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء و المرسلين سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه والتابعين  
ومن بعدهم بالإحسان إلى يوم الدين .

لولا فضل الله تعالى الذي منا عليا بكرمه ويسرني ووفقني لما وصلت إلى ماوصلت إليه والذي أعطاني القوة في إتمام  
مشواري "الله عزوجل "

- إلى قدوتي الأولى نبراسي الذي ينير دربي .. إلى من علمني أن صمود أمام أمواج البحر النائرة.. إلى من أعطاني  
ومزال يعطيني بلا حدود... إلى من رفعت رأسي عاليا إعتزازا ... إلى من كلله الله بالهبة الوقار ... إلى من علمني  
العطاء بدون إنتظار... إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار... إليك يا من أفديك بروحي أبعث لك باقات حبي و  
إحترامي وعبارات نابغة من قلبي و إن كان حبر قلبي لا يستطيع التعبير عن مشاعري نحوك فمشاعري أكبر من  
أن أسطرها على الورق ولكني لا أملك إلا أن أدعو الله عزوجل أن يقيقك ذخرا لنا ولا يجرمنا من ينابيع حبك  
وحنانك... وستبقى كلماتك أهتدي بها اليوم وغدا إلى الأبد إليك يا صاحب القلب الكبير "أبي العزيز"

- إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع بالبياض .. إليك يا ملاكي في  
الحياة... إليك يا من كان دعائك سر نجاحي وحنانك بلسم جراحي إليك أغلى الحبايب "أمي الحبيبة "

- إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إلى من بوجودهم أكتسب قوة ومحبة لاحدود لها إخوتي .

- إلى من أرى التفاؤل بعينها... والسعادة في ضحكتها... إليكي يا شعلة الذكاء و النور... إليكي يا جوهرتي  
الصغيرة التي لا ثاني لها أختي .

- إلى من أشرفت شمسها في حياتي... وكان نورا قد غطى على أحزاني وبدلها أفراح بوجوده معي... وبإتسامته التي  
ترسم على محياه الجميل... زوجي الحبيب حفظه الله لي ومتعته بالصحة والعافية .

- و إلى كل أفراد أسرتي صغيرا وكبيرا

- إلى الأخوات اللواتي لم تلد هن أمي إلى من تحلو بالإخاء وتميز و بالوفاء والعطاء إلى ينابيع الصدق الصافي إلى صديقاتي

# أميرة

الْفهرس

الصفحة	المحتوى
	شكر و تقدير
	الإهداء
	الفهرس
أ	مقدمة
	<b>الفصل الأول : الإطار المنهجي و المفاهيمي لدراسة</b>
8-7	مشكلة الدراسة و تسؤولاتها
12-8	مفاهيم الدراسة
15-12	مقاربة الدراسة
16-15	مجالات الدراسة
18-16	المنهج و الأدوات
19-18	أسباب إختيار الموضوع
19	الأهداف و الأهمية



	الدراسات السابقة
	<b>الفصل الثاني : الإطار النظري لدراسة</b>
	المبحث الأول : ماهية التكنولوجيا الحديثة
28	تمهيد
29	المطلب الأول :نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة
32-30	المطلب الثاني :تأثير التكنولوجيا الحديثة على الوسائل ،المجتمع ،الجمهور
37-32	المطلب الثالث :أشكال التكنولوجيا الحديثة و إستخداماتها
38	المطلب الرابع :أهداف التكنولوجيا الحديثة
40-38	المطلب الخامس :خصائص التكنولوجيا الحديثة
41-40	المطلب السادس :عوائد التكنولوجيا الحديثة
43-42	المطلب السابع :إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة
44	خلاصة الفصل
	المبحث الثاني :مهارات الإتصال السياسي

46	تمهيد
47	المطلب الأول: دور الوسائط الإلكترونية في الإتصال السياسي
55-47	المطلب الثاني: مهارات الإتصال السياسي في ظل التكنولوجيا
57-55	المطلب الثالث: عناصر ووظائف الإتصال السياسي
64-58	المطلب الرابع: مستويات الإتصال السياسي
65	المطلب الخامس: أسس الإتصال السياسي
66-65	المطلب السادس: العلاقة بين الإتصال والسياسة
70-66	المطلب السابع: نماذج الإتصال السياسي
71	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث: الإطار التحليلي</b>
75-73	التعريف بالحزب محل الدراسة
77-75	الملاحظات الميدانية
78-77	مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة

83-78	عرض وتحليل نتائج تساؤلات الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية
83	نتائج عامة
85	خاتمة
91-86	قائمة المصادر و المراجع
99-93	الملاحق
	الملخص

مقدمة

## مقدمة :

إهتم علماء السياسة و الإتصال السياسي بدراسة التفاعل بين الإتصال والنظام السياسي والعملية السياسية بصفة عامة و أكدو أهمية العلاقة الجوهرية بينهما بل أنهم نادو بإعادة دراسة وتحليل العلوم السياسية بالإعتماد على نظريات الإتصال .

فعالم السياسة يصعب أن يوجد من دون إتصال لأنه حلقة الوصل بين الجماهير والنخبة الحاكمة صانعة القرارات ،لهذا إعتبر الإتصال في العملية السياسية شقيه الأفقي والعمودي أحد أهم الأسس التي يمكن أن يعتمد عليها السياسي الناجح في توصيل أفكاره آرائه فمن الضروري له إمتلاك مهارات إتصالية و إستخدامها إستخداما فعالا مع جميع الأطراف سواء على المستوى العمودي ( رؤساء و مرؤوسين ) أو على المستوى الأفقي محاورين وزملاءه لذلك أصبح إمتلاك مهارات التواصل لسياسيين والعاملين في المجال العام من أهم ضروريات العصر لما تساهم به من تطوير القدرات و النهاة وإيصال الأفكار وتحقيق الإستفادة القصوى من أدوات ومهارات الإتصال الشخصية كما أنه يعكس القدرات الفردية على مناقشة والحوار والإقناع وصولا إلى الأهداف التي يسعى إليها السياسي

وفي وقتنا الحاضر باتت العملية السياسية آخذة في التطور حيث ظهر مصطلح ما يعرف بالإتصال السياسي الحديث لأن الطبيعة الجديدة في الإتصال حتمت على السياسيين إستخدام تقنيات ومهارات أكثر حداثة والتي منها توظيف و إستخدام التكنولوجيا الحديثة لما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الإتصال لمختلف أشكالها وتوفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات حيث جعلت العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الإتصال فيما بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت و أي مكان وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا الحديثة لإمتيازها بالإنتشار الواسع بصفة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة كما أنها تحظى بالسرعة والفاعلية والتأثير

السريع على المتلقي وسهولة الإستعمال وتنوع الخدمات وبناءا على كا ماسبق جاءت هذه الدراسة لتناول أثر التكنولوجيا الحديثة على مهارات الإتصال السياسي وقد إحتوت على ثلاث فصول :

### الفصل الأول :

الإطار المفاهيمي والمنهجي ، والذي قمنا فيه بتحديد مشكلة الدراسة و تساؤلاتها ، ثم تطرقنا إلى ضبط مفاهيم الدراسة ، مقارنة الدراسة ،مجالاتها (البشري ،مكاني ،زمني )،المنهج والأدوات ، أسباب إختيار الموضوع ،الأهداف و الأهمية ، الدراسات السابقة

### الفصل الثاني :

الإطار النظري الذي يتكون من مبحثين

#### المبحث الأول :

تحت عنوان ماهية التكنولوجيا الحديثة و الذي تطرقنا فيه إلى نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة ، تأثير التكنولوجيا الحديثة على الوسائل ، الجمهور ،والمجتمع ، بعدها أشكال التكنولوجيا الحديثة و إستخداماتها ،وبعدها خصائص التكنولوجيا الحديثة ،عوائد التكنولوجيا الحديثة ، إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة

#### المبحث الثاني :

تحت عنوان مهارات الإتصال السياسي والذي تطرقنا فيه على دور الوسائط الإلكترونية في الإتصال السياسي، مهارات الإتصال السياسي في ظل التكنولوجيا، وبعدها عناصر الإتصال السياسي، وظائف الإتصال السياسي، مستويات الإتصال السياسي، أسس الإتصال السياسي، العلاقة بين السياسة و الإتصال، نماذج الإتصال السياسي .

---

## الفصل الثالث :

الإطار التحليلي الذي تطرقنا فيه على مفهوم الحزب وتأسيسه ومساره وكذلك الملاحظات الميداني، مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، وعرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية ونتائج عامة لدراسة .

---

# الفصل الأول :الإطار المنهجي والمفاهيمي

## تمهيد

1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

2- مفاهيم الدراسة .

3- مقارنة الدراسة .

4- مجالات الدراسة .

5- المنهج والأدوات .

6- أسباب إختيار الموضوع .

7- الأهداف و الأهمية .

8- الدراسات السابقة .



الإطار المنهجي و المفاهيمي لدراسة :

1- مشكلة الدراسة :

لأحد ينكر مساهمة وسائل الإتصال سواء التقليدية أو الحديثة التي طورتها التقنية في ترويج المفاهيم الجديدة المتعلقة بمختلف النواحي الثقافية والإجتماعية والسياسية والفكرية ماساعدها على تشكيل الملامح الحضارية للمجتمعات وفي تغيير السلوكيات والإتجاهات، كما أنها أحدثت تغيرات جذرية في تصورات وآراء المواطنين في كل أنحاء العام ، ولعل أهم ما تنشده الديموقراطية الحديثة هو نظام الإتصال الذي يؤمن بدور الفرد الإيجابي في إستقبال و إرسال المعلومات بكل حرية وشفافية وموضوعية لتكوين آراءه وهذا في نهاية الأمر ما هو إلى إلتقاء السياسة بوسائل الإتصال ما جعل كل ما هو سياسي يتحول إلى إتصال سياسي ولهذا من صعب تصور سياسة دون إتصال أو إتصال دون سياسة فكلاهما مرتبط بالآخر إرتباطا وثيقا يتأثر به ويأثر فيه بإعتبار الإتصال من الأدوات الفعالة في التطوير والتغيير والتفاعل بين الأفراد والجماعات خصوصا في المجال السياسي منذ بدايته في العشرينيات حيث كان الإتصال السياسي بين السياسيين والرعية بسيط جدا لا يختلف عما هو عليه الآن ( خطابات سياسية، مهارات إتصالية و لوحات إعلانية ) ولا تزال هذه المهارات الإتصالية مطلوبة في وقتنا الحاضر غير أن الطبيعة الجديدة للإتصال حتمت على السياسيين إستخدام تقنيات ومهارات أكثر حداثة تتماشى مع التكنولوجيا الحديثة التي أحدثت ثورة حقيقية ألغت جميع الحواجز الجغرافية وجعلت من العالم قرية صغيرة ، حيث إزداد تأثيرها بزيادة الحاجة إليها من قبل المجتمعات الإنسانية التي أصبحت تتسابق لتوظيفها في مختلف المؤسسات والمنظمات إدراكا منها لأهمية هذه الوسائل في دعم التقدم والتطور الحاصل .

وهذا ما جعل المؤسسة السياسية أيضا مطالبة بالإعتماد على التكنولوجيا الحديثة من أجل تطوير برامجها وسياساتها الرامية إلى الوصول لأهدافها في المستقبل بخلقها أساليب جديدة تساعد على تسهيل مهامها وسير العمل فيها .

لذلك أصبح إمتلاك مهارات التواصل لسياسيين والعاملين في المجال العام من أهم ضروريات العصر لما تسهم به من تطوير القدرات وإيصال الأفكار وتحقيق الإستفادة القصوى. وضمن هذا السياق نطرح إشكالية بحثنا من خلال التساؤل التالي:

\*ما أثر التكنولوجيا الحديثة على مهارات الإتصال السياسي بحزب حركة مجتمع السلم - تيسة- ؟

ومنه يمكن صياغة الأسئلة الفرعية:

- ماهي أشكال التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإتصال السياسي لدى الحزب ؟
- هل ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تفعيل مهارة الإتصال السياسي لدى الحزب ؟
- ماهي معوقات إستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية الإتصال السياسي لدى الحزب ؟

## 2- مفاهيم الدراسة :

### 1.2 - الأثر :

أ- لغة: في لسان العرب الأثر بقية الشيء و يجمع الآثار، وخرجت في إثره وفي أثره أي بعده أثرته أي تتبعت أثره عن الفارسي، ويقال أثر كذا أي أتبعه إياه، بالتحريك ما يبقى من رسم الشيء والتأثير إبقاء الأثر في شيء ،ترك فيه أثرا 1

1- خبضر شعبان، مصطلحات في الإعلام و الإتصال، ط 1، اللسان العربي لترجمة و تأليف و النشر، الجزائر،

ب-إصطلاحا :

عرفه صالح أبوإصبع أنه التغيير الذي يحدث لدى المستقبل نتيجة تعرضه للرسالة ،وتعتبر مقياسا لمدى نجاح المرسل في تحقيق أهدافه من القيام بالإتصال.1  
أما عن أرنوف و تيح فهو التغيير في إتجاهات الشخص أي سلوكه الذي يعود أو يرجع إلى شخص أو جماعة.2

ج- إجرائيا :

الأثر هو التي تحدثها تكنولوجيا الحديثة على الفرد المستخدم سواء من ناحية الأفكار و الإتجاهات أو السلوك

2.2- التكنولوجيا الحديثة:

أ - تعريف : و هي مجمل المعارف والخبرات المتراكمة و المتاحة و الأدوات و الوسائل المادية و التنظيمية وإدارية المستخدمة في جمع المعلومات ، و معالجتها ، و إنتاجها ، و تخزينها وإسترجاعها ونشرها وتبادلها ، أي توصيلها إلى الأفراد والمجتمعات 3  
ب- إجرائيا : هي مجمل المعارف و الخبرات و الأدوات و الوسائل الإتصالية للحصول على جميع المعلومات و إنتاجها و تخزينها و إسترجاعها ضمن تقنيات حديثة.

1- الآتول عزالدين وآخرون، مقدمة في علم النفس، ط5، سلسلة شوم، الدار الدولية لإستثمارات، الثقافية، مصر، 2005، ص171

2-صالح أبو أصبع/ تيسير أبو جرعة، الإتصال و العلاقات العامة، د ط، منشورات جامعة القدس المفتوحة الأردن، 1999، ص 26.

3- عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الإتصال إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، ط1، دارالفجر العربي للنشر، القاهرة، 1996، ص1

### 3.2- التكنولوجيا:

أ- لغة :

كلمة يونانية الأصل تتكون من Techno و تعني حرفة أو مهارة أو فن أما الثاني

logy وهي علم أو دراسة من هنا فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم الأداء أو علم التطبيق. 1

ب - إصطلاحا :

عرفها سمير عبده بأنها "الأدوات و الوسائل التي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية، والتي يستعين بها الإنسان في عمله لإكمال قواه و تلبية تلك الحاجات، التي تظهر في إطار ظروفه الإجتماعية و مرحلته التاريخية". 2

وهناك من يعرفها بأنها "هي الجهد المنظم الرامي لإستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير أساليب أداء العمليات الإنتاجية بالمعنى الواسع الذي يشمل الخدمات، الأنشطة الإدارية التنظيمية و الإجتماعية و ذلك بهدف توصيل إلى أساليب جديدة يقرض أنها أجدى للمجتمع". 3

ج- إجرائياً : هي الجهد المنظم الهادف لإستخدام نتائج البحث العلمي في تطوير و تغيير الأداء و الممارسة للتطبيق.

1-محمود محمد علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و صناعة الإتصال الجماهيري، العربي لنشرو التوزيع، القاهرة، 1990، ص 16

2-محمد عبد الشفيق عيسى، العالم الثالث التكنولوجي الغربي، دار الطباعة و النشر، بيروت، 1984، ص 35 .

3-محمد الزعبي عبدالوهاب، إستخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، سوريا، 2005 ، ص 82، 83

## 4.2 تعريف المهارة :

أ- لغة :المهارة الحذق في الشيء .

و المهارة الحاذق بكل عمل.1

ب-إصطلاحا :

يقصد بالمهارة الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر و دقة و يؤدي بصورة

بدنية أو عقلية. 2

هي كذلك : "جوهر الأداء الذي يتميز بإنجازه كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط وهي قدرة عالية على الإنجاز سواء كانت منفردة أو داخل فريق أو ضدهم بأداة أو بدونها " 3.

ج-إجرائيا :

و هي إنجاز المهمة بقدرة عالية و بدقة .

## 5.2 مهارات الإتصال السياسي :

هي كل المهارات التي تستخدم في عملية التي بموجبها يقوم الشخص بنقل أفكار أو معلومات على شكل رسائل كتابية أو شفوية مصاحبة تغيرات الوجه ولغة الجسم وعبر وسيلة إتصال تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر وبدوره يقوم برد على هذه الرسالة حسب فهمه 4.

1- جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، 6، دار صادر للطباعة و النشر، بيروت، 1997، ص 17

2- راشد محمد عطية أبو صواوين، تنمية مهارات التواصل الشفهي، ط2، دار يترك للطباعة، القاهرة، 2006، ص32

3- حسين جلوب، مهارات الإتصال مع الآخرون، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010، ص 81

4- شريف الحموي، مهارات الإتصال، دار بافا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص115

**إجرائيا :**

يقصد بها أهم الآليات والتي يجب أن يتقنها السياسي الناجح بغية الوصول إلى أهداف وتحقيق الطموحات وضمان الإستمرارية ونجاح .

**6.2 الإتصال السياسي :**

**تعريف سكديسون :** أنه عملية نقل الرسالة يقصد بها التأثير على إستخدام السلطة أو الترويج لها في المجتمع 1.

**تعريف جون ميدو:** بأنه الطريقة التي تؤثر بها الظروف السياسية على تشكيل مضمون الإتصال و كميته تقوم فيها ظروف الإتصال بتشكيل السياسي. 2

**إجرائيا:**

بأنه العلم الذي يدرس مجموعة الأنشطة التي يزاولها القائم بالإتصال لتحقيق أهداف سياسية.

**3- المقاربة الدراسية :**

**3-1 نظرية الإستخدامات و الإشباعات :**

تهتم نظرية الإستخدامات والإشباعات بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية فخلال عقد الاربعينات من القرن العشرين أدى إدراك عواقب الفروق الفردية و التباين الإجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بالوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد للعلاقة بين الجمهور 3.

1- محمود بن سعود البشر، مقدمة في الإتصال السياسي، مكتبة العبيكان، السعودية، 1997، ص 16

2- موسى عساف، مهارات التواصل السياسي، سلسلة كتيبات برلمانية، 2016، ص23

3-حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ص

على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعالة في إنتقاء أفراد الوسائل و المضمون مفضل من وسائل الإعلام منضور الإستخدامات والإشباعات لا تعد الجماهير مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الجماهيري، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون في التعرض إليها.1

ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الإجتماعية من خلال قنوات المعلومات و الترفيه المتاحة و يلخص كاتز وزملائه إفتراضات هذه النظرية في :

1-إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

2-التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد .

يساعد هذا المدخل على دراسة موضوع البحث حيث أنه يساهم في التعرف على إستخدامات حزب حركة حماس للتكنولوجيا الحديثة ،ومعرفة الإشباعات المحققة من إستخدام التكنولوجيا الحديثة وكذلك تأثيرها على مهارات الإتصال السياسي لقيامها على إفتراض الجمهور النشط

3-أعضاء الحزب هم الذين يختارون الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تناسبهم ،فهم من يستخدمون هذه الرسائل وبالتالي هم من يتحكمون في المضمون من خلال الرغبات والحاجات التي يودون إشباعها .2

1-حسن عماد مكاي، مرجع سابق، ص124

2-محمود حسين إسماعيل، مبادئ علم الإتصال ونظريات التأثير، دار العالمية للنشر والتوزيع، 2003 ، ص 254

4- يكون أعضاء الحزب على علم بالفائدة التي ستعود عليه من خلال إستخدام هذه التكنولوجيات ويدافع هذا الإستخدام على مهارات الإتصال السياسي.

5- يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه ،وبدافعه و إهتمامه فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لإستخدامه لوسائل الإعلام

6- يمكن الإستبدال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال و ليس من خلال محتوى الوسائل فقط . 1

### 3-2 العلاقة بين النظرية و الإتصال السياسي:

علاقة نظرية الإستخدامات و الإشباعات بالإتصال السياسي هي علاقة وثيقة ، ولاتقل عن نظرية ترتيب الأولويات من حيث صلتها القوية بالبيئة السياسية للفرد ، و الفرق بينهما هو أن الأولى تهتم بجمهور الوسيلة الإعلامية أما الثاني فتركز رسالة الإعلامية، و تتحدد علاقة نظرية الإستخدامات و الإشباعات في الأمرين التاليين :

الأول: أن الشريحة الأكبر من الجماهير التي تستخدم وسائل الإعلام لإشباع حاجاتها ورغباتها هي الشريحة التي تهتم بالرسائل ذات الطابع السياسي

الثاني: أن هذه النظرية بناء على ماسبق ذكره يمكن أن تكون ذات صبغة سياسية إذا كانت متعلقة ببحوث الأثر ومعنى ذلك أن الباحثين الذين يهتمون بدراسة أثر وسائل الإعلام على الجماهير يستطيعون الإسترشاد بأدبيات هذه النظرية في تحليلهم للحوافز التي تدفع الجماهير 2

1-محمود إسماعيل، مرجع سابق، ص 254 .

2-مجد بن سعود البشر، مرجع سابق، ص ص 61، 62



للتعرض لوسائل الإعلام، ومن ثم دراسة الأثر الناتج من إشباع هذه الدوافع، ومعظم هذه الدوافع أو الحوافز ذات طابع سياسي، ولذلك فإن التأثير السياسي لوسائل الإعلام هو سياسي ولذلك فإن التأثير السياسي طرقا في بحوث و دراسات المتخصصين في الإعلام 1

#### 4 - مجالات الدراسة:

أ- المجال البشري : يتمثل مجتمع الدراسة في دراستنا تمثل في حزب حماس بولاية تبسة . يقصد بمجتمع البحث جميع الوحدات التي يرغب الباحث بدراستها ،مجتمع الدراسة هنا القيادات المحلية لحركة مجتمع السلم بولاية تبسة

#### تعريف العينة :

هي جزء من الظاهرة الواسعة و المعبرة عنه كله، تستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يصعب أو يستحيل دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو الوقت، وبحيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على ظاهرة كلها .2

دراستنا هذه إعتدنا على العينة القصدية التي تعرف على أنها :هي تلك العينة التي يتم إنشاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم ولكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من الدراسة من المجتمع الأصلي إختيار عينة قصدية من القيادة المحلية التي تتردد على المقر الولائي للحركة خلال نهاية الأسبوع بإعتبار أن معظم النشاطات الولائية تكون نهاية الأسبوع 3

1-محمد بن سعود البشر، مرجع سابق، ص 62 .

2- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث للجامعيين، ط1، دار العلوم لنشر والتوزيع، عنابة، ص 23

3- محبواخرون عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد و المراحل، عمان، 1999، ص96

ب- المجال الزمني : يتمثل في الفترة الزمنية التي تم فيها إجراء الدراسة من بدايتها حتى نهايتها .

- الجانب المنهجي :من بداية شهر ديسمبر إلى نهاية شهر مارس حيث قمنا بضبطه بداية من الإشكالية إلى غاية مقارنة الدراسة

الجانب النظري : من بداية نوفمبر إلى نهاية نهاية شهر جانفي حيث تم جمع المعلومات و المراجع المتعلقة بموضوع دراستنا ثم إنتقاء و إختيار كل ما هو خادم ومفيد للموضوع .

- المجال التطبيقي :تمت الدراسة التطبيقية بحزب حركة حماس - تبسة في الفترة الممتدة من مارس إلى ماي 2020 إختارنا من الحزب نموذج لإسقاط الدراسة النظرية عليه و ذلك لمعرفة الأثر الذي أحدثته التكنولوجيا الحديثة على مهارات الإتصال السياسي

ح - المجال المكاني :وهو المكان الذي تم فيه الدراسة حيث تمثل ولاية تبسة الحيز المكاني لمجتمع بحثنا ميدانيا حيث إختارنا حزب حماس الموجود بولاية تبسة .

## 5-تحديد المنهج والأدوات :

### أ- المنهج :

الواقع أن إصطلاح "البحث العلمي" ينصرف إلى مجموعة من الدلالات التي تدور حول القيام بعملية جمع المعلومات و تحري دقيق لكافة أبعاد و عناصر ظاهرة إجتماعية طبيعية، من أجل الوصول إلى حقائق علمية و يعرف الدكتور "أحمد بدر" البحث على أنه "وسيلة لدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل المشكلة المحددة، وذلك عن طريق الفحص الشامل و الدقيق لجميع الشواهد و الأدلة التي تصل بهذه المشكلة المحددة".<sup>1</sup>

1-شوقي درويش اللبان، هشام عبد المنصور، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، الدار العربي لنشر و التوزيع،

حيث تدرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التي يعرفها هويتني "بأنها هي التي تتضمن الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو المواقف أو مجموعة من الناس أو الأحداث أو مجموعة الأوضاع "

و يتلائم المنهج الوصفي مع طبيعة الدراسة وأهدافها و تهدف البحوث الوصفية التحليلية إلى دراسة ووصف خصائص و أبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين أو في وضع معين . يتم من خلاله تجميع البيانات و المعلومات اللازمة عن الظاهرة و تنظيم البيانات للوصول إلى مسببات الظاهرة والأسباب التي تتحطم فيها ،وبالتالي إستخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا و من مميزات هذا الأسلوب الوصفي كذلك أنه يقرب الباحث إلى الميدان حيث يدرس الظاهرة كما هي في الواقع و يصفها بشكل دقيق و بصفة عامة يمكن القول أن كل بحث علمي يبدأ بخطة و بهدف معين و إستيفاء البيانات منها و تسجيلها و تحليلها و تفسير النتائج التي تم الوصول إليها بكل موضوعية و مصداقية وإستخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة يمر عبر وصف التكنولوجيا الحديثة بصورة عامة ثم نتطرق لوصف مهارات الإتصال السياسي من خلال دراسة أعضاء الحزب ،هذا كله أجل تشكيل فكرة حول موضوع الدراسة مما يسهل عملية الوصف والتحليل لهذا الموضوع و قد حددنا مدة الدراسة...إلخ 1

ب- أدوات الدراسة :

يعتبر المنهج الوصفي عبارة عن دراسة وصفية عامة لظاهرة موجودة ،وفي دراستنا هذه إعتدنا مجموعة الأدوات التي من تسألها أن تساعدنا في جمع البيانات الخاصة بالموضوع و تحليلها و تفسيره

-الإستبيان :

وسيلة أو أداة لجمع البيانات و المعلومات و الحقائق اللازمة لإثبات فرضيات البحث الواقع تحت الدراسة، وتتضمن مجموعة الأسئلة أو الجمل الخيرية و يطلب من المجيبين إلا إجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث ،ومن المستحسن أن يقوم الباحث نفسه بتوزيع هذه الإستبانة على الأشخاص المستجيبين، إذ يستطيع الباحث أن يكسب ثقة المستجيب و يوضح الفرض من الدراسة، و أسئلة معلومات أخرى قد يصعب على الشخص المجيب فهمها، وعندما يكون أفراد مجتمع عينة الدراسة متباعدين حيث لا يستطيع الباحث تسليم الإستبانة باليد إلى الشخص المجيب لأن ذلك قد يكلفه وقتاً أطولاً و كلفة أكثر قد لا يستطيع الباحث تحملها في مثل هذه الحالة يلجأ الباحث إلى إرسال إستبانة بإحدى الطرق الآتية :

- بواسطة البريد .

- بواسطة الهاتف .

- بواسطة البريد الإلكتروني (الإيميل) 1

6 -أسباب إختيار الموضوع:

أ- أسباب ذاتية:

\*الإهتمام الشخصي و الرغبة في دراسة هذا الموضوع و الإحاطة به .

\* حب الإطلاع و البحث في مجال تخصص التكنولوجيا الحديثة

1- محمد عبد الغني، إسماعيل العمراني، دليل الباحث إلى الإعداد البحث العلمي، ط2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء،

\* الشعور بأهمية مثل هذه المواضيع خاصة مع التطورات العلمية و التوجهات الحديثة التي يشهدها عصرنا الحالي .

ب- أسباب موضوعية :

\* إعتبار تكنولوجيا الحديثة أحد أهم العوامل التي تعمل على زيادة كفاءة وفعالية المؤسسات

\* تزايد إحتياج المؤسسة المتكرر في الوقت الحالي إلى الإعتماد على التكنولوجيا الحديثة .

\* التعرف على اهم المهارات التي تستخدمها المؤسسات السياسي

7-الأهداف والأهمية :

أ- الأهداف :

\*الكشف على أشكال التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإتصال السياسي .

\*معرفة مدى مساهمت التكنولوجيا الحديثة في تفعيل مهارات الإتصال السياسي لدى الحزب

\*الكشف عن معوقات إستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية الإتصال السياسي لدى الحزب

ب- الأهمية:

إن لكل عمل أهمية فلولا أهمية الشيء لما قمنا به ،فدراستنا هذه لها أهمية كبيرة تتمثل في

مايلي :

\*إكتساب معلومات أكثر عن التكنولوجيا الحديثاً عموماً ومهارات الإتصال السياسي خاصة

\*إبراز أهمية المهارات الإتصالية داخل الحزب .

\*أهمية التكنولوجيا الحديثة داخل الحزب .

9- الدراسات السابقة :

باعتبار العلم تراكمي و أن اللاحق منه يكمل السابق و يضيف عليه و أن أي بحث علمي في حقيقة أمر يعتبر إمتداد لبحوث سابقة له فإن الدراسات السابقة تشكل مصدرا في غاية الأهمية لأنها تجعل الباحث متمكن من تكوين خلفية نظرية عن الموضوع و بالتالي تساعده على التحكم في الموضوع بحثه من حيث الخطوات المنهجية الواجب التقيد و الإلتزام بها و الأدوات الواجب إستخدامها .

معايير الترتيب :

\*الترتيب كرونولوجي :تم الترتيب تصاعديا أي من الأقدم زمنيا إلى الأحدث .

- الدراسة الأولى :

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الإتصال فرع إقتصاديات ،مؤسسات و تكنولوجيات الإعلام والإتصال بعنوان "الأحزاب السياسية و عملية الإتصال السياسي في الجزائر "دراسة وصفية مقارنة لدور "حزب جبهة التحرير الوطني و حزب العمال من إعداد الطالبة - سامية رابحي سنة 2007- 2008

\* التساؤل الرئيسي :

طرحت هذه الدراسة مشكلة تتلخص في :

1- هل تساهم الأحزاب السياسية في عملية الإتصال السياسي في الجزائر ؟

و إلى أي مدى يشارك حزب جبهة التحرير الوطني و حزب العمال في التقريب بين الحاكم و المحكوم .

\* التساؤلات الفرعية :

- 1- ماهي الوظائف الإتصالية التي يقوم بها الأحزاب السياسية ؟
- 2- ما هو دور جبهة التحرير الوطني و حزب العمال في توفير الجانب المدخلاتي و المخرجاتي لعملية الإتصال السياسي ؟
- 3- هل تتوافق مخرجات هذين الحزبين مع المدخلات التي يتم جمعها ؟
- 4- ماهي التقنيات و الأساليب التي يسعملها الحزبان للإتصال بلحاكم والمحكوم ؟
- 5- كيف توظف الأحزاب السياسية وسائل الإعلام للقيام بهذه العملية ؟
- 6- و إلى أي درجة يساهم نواب الحزبين داخل البرلمان في تفعيل عملية الإتصال ؟

- أهمية الدراسة :

تسليط الضوء على جانب آخر من جوانب عمل الأحزاب السياسية المتمثل في " الرسالة " .

-أهداف الدراسة :

البحث عن فاعلية الدور الإتصالي التي يمكن أن تلعبه الأحزاب السياسية خاصة في شكلها التعددي و إسرار قدرتها على توصيل الرسائل و الخطابات المتبادلة بين الحاكم والمحكوم .

- منهج الدراسة :

تم في هذه الدراسة الإعتماد على مجموعة من المناهج المنهج الوصفي التحليلي كان المنهج الأنسب لأنه يتيح إمكانية إعطاء وصف دقيق و تحليل موضوعي لظاهرة الإتصال السياسي

**المنهج التاريخي :**

إستخدام في القسم النظري من أجل تتبع و رصد مختلف المراحل التي مرت بها التعددية الحزبية في الجزائر و تم توظيفه أيضا في القسم التطبيقي

**المنهج المقارن :**

تم إستخدامه حتى يكون البحث أكثر تماسكا و أهداف حيث النتائج لتمييزه عن غيره من المناهج بالتنظيم المنهجي المحكم.

**منهج التحليل الإحصائي :**

تم الإعتماد عليه في تحليل بيانات الدراسة الميدانية -الإستمارة -

- أدوات الدراسة :تم إستخدام المقابلة و الإستبيان .

**- نتائج الدراسة :**

1-أغلب المبحوثين الذين شملتهم العينة يتراوح سنهم بين 40 سنة و 59 سنة حيث تم حظة أكثر من 50 بالمئة من أفراد العينة جبهة التحرير الوطني يتراوح سنهم بين 50 و 59 سنة في حين نجد ان 40 بالمئة من نواب حزب العمال يتراوح سنهم بين 40 و 49 سنة أما الذين تفوق أعمارهم 60 سنة فله تزيد نسبهم عن 10 بالمئة في كل الحزبين .

2- يعتبر المستوى التعليمي لأغلبية النواب المبحوثين مرتقعا جدا إذ يشكل المتخرجون من الجامعات والمعاهد العليا أكبر نسبة من العدد الإجمالي لأفراد العينة و ذلك نظرا لحرص الحزبين على إنتقاء و إختيار النواب الذين يتمتعون بقدرات علمية عالية تؤهلهم لآداء مهامهم على أحسن وجه .



3- إن أغلب وحدات العينة لدى كلا الحزبين تقيم بشكل دائم داخل دوائرها الإنتخابية وذلك بالنسبة تفوق 80 بالمئة أما النواب الذين يقيمون خارج دوائريهم الإنتخابية بإستمرار فإنهم لا يتجاوزون 20 بالمئة وهذا الأمر قد يعود إلى شغلهم لوظائف عليا في هيئات و مؤسسات الدولة أو تكليفهم بمناصب قيادية داخل الحزب الذي ينتمون إليه .

4- يتجاوز عدد نواب حزب جبهة التحرير الوطني الذين سبقو أن إنتخبو في إحدى المجالس التشريعية نسبة 40 بالمئة و يعود ذلك لشغل الحزب الدائم لمقاعد كثيرة في مختلف المجالس المنتخبة سواء الوطنية أو الولائية أو البلدية، أما بالنسبة لحزب العمال فلا نجد من بين نوابه العشرة الذين شملتهم عينة الدراسة إلة 2 فقط كانا ناخبين في المجلس الشعبي الوطني أثناء الفترة التشريعية السابقة (1997- 2002).

#### - إنتقادات الدراسة :

#### أوجه الإختلاف و أوجه التشابه :

تمثلت أوجه التشابه في هذه الدراسة في إستخدام نفس أدوات الدراسة و التي تمثلت في الإستبيان و إستخدام نفس العينة ألا وهي العينة القصدية .

#### أوجه الإختلاف :

تمثلت في المنهج المستخدم المهج التاريخي ،المنهج المقارن ،منهج التحليل الإحصائي بينما إعتمدت دراستنا على المنهج الوصفي .

#### ب- الدراسة الثانية :

-مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسويق بعنوان : أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية دراسة حالة - شركة إنتاج الكهرباء بتيارت - من إعداد الطالبة طاهري فاطمة سنة 2014 .

**\* التساؤل الرئيسي :**

طرحت هذه الدراسة مشكلة تتلخص في :

ما هو الأثر الذي يخلقه إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على أداء المورد البشري في المؤسسة الجزائرية لتعزيز مركزها الإقتصادي في دنيا العولمة ؟

**\* التساؤلات الفرعية :**

تتدرج ضمن هذه الإشكالية جملة من تساؤلات التالية :

1-إلى أي حد يتم إعتداد تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في تسيير الموارد البشرية في شركة إنتاج الكهرباء بتيارت ؟

2-هل توجد علاقة بين التدريب على إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على أداء المورد البشري في شركة إنتاج الكهرباء بتيارت ؟

ما تطلعات شركة إنتاج الكهرباء بتيارت فيما يخص تطوير إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال المدى النفسي ؟

**\* فرضيات الدراسة :**

للإجابة على التساؤلات السابقة قامو بصياغة الفرضية العامة

1-يعد إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال للمؤسسة الجزائرية العامل المحفز في تنمية قدرات المورد البشري و تحسين أداءه.

- الفرضيات :

- يسبب أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على أداء المورد البشري في المؤسسة الجزائرية وفقا لي الجنس -الأقدمية في الوظيفة المستوى التعليمي -الدرجة الوظيفية .

- تعد الدورات التكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات و الإتصال المنهاج الرئيسي في تحسين الموارد البشرية على مستوى شركة إنتاج الكهرباء ،تيارت .

- تسعى المؤسسة الجزائرية إلى تبني أساليب الإدارة الإلكترونية لإكتساب المورد البشري المؤهل و تحقيق الميزة التنافسية في دنيا الأعمال .

- أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الأثر الذي تصنعه تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية شركة إنتاج الكهرباء تيارت .

- منهج الدراسة :

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يعد المنهج الأنسب لدراسة حالة شركة جزائرية .

- نتائج الدراسة :

- بينت الأثر البارز لإستخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على أداء الموارد البشرية في شركة إنتاج الكهرباء بتيارت من خلال تحسين أساليب الإتصال و هذا ما أكدته الفرضية الأولى و أثبتته .

- بينت أن أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال على أداء الموارد البشرية بختلاف الأقدمية في الوظيفة فهذا ما أثبته الفرضية الثانية و المستوى التعليمي و الدرجة الوظيفية .

- تعد الدورات التكوينية في مجال التكنولوجيا المعلومات والإتصال المنهاج الرشيد في تحسين الموارد البشرية على مستوى الشركة إنتاج الكهرباء تيارت و هذا ما أكدته الفرضية الثالثة .

- تسعى المؤسسة الجزائرية إلى تبني أساليب الإدارة الإلكترونية لإكتساب المورد البشري المؤهل و تحقيق الميزة التنافسية في دنيا الأعمال و هذا ما أكدته الفرضية الرابعة

- إنتقادات الدراسة :

تفتقد هذه الدراسة إلى تحديد الأدوات المستخدمة في الدراسة من إستبيان و مقابلة و ملاحظة بالإضافة أيضا الى عدم ضبط و تحديد عينة و مجتمع الدراسة ضبطا دقيقا .

## الفصل الثاني

المبحث الأول : ماهية التكنولوجيا الحديثة

تمهيد

- 1- نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة .
- 2- تأثير التكنولوجيا الحديثة على الوسائل و الجمهور و المجتمع .
- 3- أشكال التكنولوجيا الحديثة و إستخداماتها .
- 4- أهداف التكنولوجيا الحديثة .
- 5- خصائص التكنولوجيا الحديثة .
- 6- عوائد التكنولوجيا الحديثة .
- 7- إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا الحديثة .

خلاصة الفصل

## تمهيد :

تعتبر التكنولوجيا وتغيراتها من أهم المظاهر المؤثرة في المجالات المتعلقة بحياة البشر من علوم وتاريخ وعلى نمط الحياة البشرية وفقد إرتبطت التغيرات التي طرأت على طريقة الحياة التي نعيشها التكنولوجية و أصبحت تلامس أكثر الأمور إرتباطا بالبشر كالثورة التي طرأت على نمط الحياة المدنية وما لحقه أيضا من ثورة صناعية فالتكنولوجيا تمثل روح المهارات والمعرفة و آليات التنفيذ لإنتاج ما هو مفيد للبشرية فأصبحت من أهم مقومات الحياة في هذه الحقبة الزمنية التي نحاصرها حيث بات من الصعب الإستغناء عن هذا التقدم والبشرية جمعا، تدرك أهمية العامل التكنولوجي و تأثيره في حياتنا اليومية نظرا لما تقدمه لنا من تسهيلات وحتى أصبحنا نعتمد عليها بشكل كبير في جميع المجالات فقد تطرقنا في هذا الفصل على نشأة وتطور التكنولوجيا الحديثة وتأثيراتها وإيجابياتها وسلبياتها ،عوائد ،خصائص أهداف .

## المبحث الأول: ماهية التكنولوجيا الحديثة

### المطلب الأول: نشأة و تطور تكنولوجيا الحديثة :

\* المرحلة 1: ثورة اللغة: بدأت ثورة الإتصال الأولى عندما ظهرت اللغة لتعبير عن صياغة لرغبة الإنسان في بناء إطار موحد للتفاهم ، و المعاني المشتركة من أجل التواصل مع باقي أجناس البشر ، و لكي ينقل الإنسان خبراته للأخرين إبتكر وسائل بدائية حسب ما أتيح له ، بإستخدام الصوت و الرموز ، و الإشارات 1

\* المرحلة 2 : ثورة الكتابة: بدأت الرموز و الإشارات توصل الإنسان إلى الكتابة بالحروف الهجائية ، و ظهرت الكتابة كوعاء تاريخي منضبط لحفظ و تسجيل المعاني البشرية المشتركة ، و بالتالي إنقاذها من الضياع ، خاصة بعد إكتشاف ورق البردي الذي أستخدم للكتابة .

\* المرحلة 3: ثورة الطباعة: بدأت هذه الثورة عندما إخترع الألماني جوتنبرغ المطبعة في القرن الخامس عشر ، لتنتقل بذلك المجتمعات الإنسانية إلى عهد جديد من الإتصال و التواصل ، و أتاح بذلك اللغة المكتوبة قدرا كبيرا من الإنتشار بعد ما نتشرت في أوروبا ، ومنها إلى العالم كله .2

\* المرحلة 4: ثورة الإتصالات السلكية و لاسلكية: رغم أن المطبعة أتاحت للغة المكتوبة الفرصة لتخطي حاجز المكان و المسافة، لكن في المقابل ضلت اللغة المنطوقة عاجزة عن تخطي هذا الحاجز، حتى جاءت ثورة الإتصال الرابع في منتصف القرن 19 فظهر التلغراف<sup>3</sup>

1- محمد محفوظ ، تكنولوجيا الإتصال "دراسة في الأبعاد العلمية و النظرية"، ط1 ، دارالمعرفة الجامعية ،الإسكندرية، 2005، ص 21

2- حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص100

3- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و الإتصال الجماهيري، د ط، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1994، ص 155

ثم التلفزيون، ثم الراديو ، فتحطمت بذلك الحواجز الجغرافية ثم ما لبثت حواجز الزمن تتحطم هي الأخرى عندما ظهرت آلة التصوير الفوتوغرافي لتسجيل ، و تحفظ ، و تجمد اللحظة المرئية المنقضية ، وتطورت السينما لتحرر تلك الصورة الثابتة و تمنحها الحركة ، ثم ظهر التلفزيون ليزيل حاجز الزمن تماما و ينقل لنا اللحظة الحالية بكل وقائعها ، كانت الثورة الرابعة هي ثورة الكهرباء و الكهرومغناطيسية و اللامكان و اللانزاع.

\* المرحلة 5: ثورة الإتصال الإلكتروني : بدأت هذه المرحلة في منتصف الثمانينات من القرن الماضي ، و ما مستمرة إلى الآن تتميز بصورة ، مثلها أكثر من وسيلة لتحقيق أساسية وهي المزج بين أكثر من تكنولوجيا معلوماتية و إتصالية الهدف النهائي ، و هي توصيل الرسالة الإتصالية ، و يطلق على التكنولوجيا السائدة أو المتميزة لهذه المرحلة التي تعيشها بالتكنولوجيا الرقمية أو التكنولوجيا متعددة الوسائط. 1

**المطلب الثاني: تأثير التكنولوجيا الحديثة على الوسائل، الجمهور، المجتمع :**

لقد أحدثت تكنولوجيا الحديثة تأثير بالغا على كافة المستويات و الأصعدة و سنوضح بعض جوانب تأثيرها على وسائل الإتصال و الجمهور و كذا المجتمع فيمايلي :

### 1- التأثير على وسائل الإتصال :

إن التكنولوجيا الجديدة لا تلغي وسائل الإتصال القديمة ، بل تدعمها و تساهم في تطويرها فلربطنا المستحدثات التكنولوجية الحديثة المتعلقة بالإتصال الذاتي مثل: الأشرطة المسموعة و الحسابات الإلكترونية... الخ

بالتكنولوجيا الشائعة لها قديما لوجدنا أنها كانت عبارة عن مذكرات شخصية أو تدوين للملاحظات 2

1-محمود علم الدين، مرجع سابق، ص 155 .

2- أحمد علم الدين، تكنولوجيا المعلومات و الإتصال و مستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة، 2005،



- إن التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإتصال خاصة في مجال الإرسال و الإستقبال التلفزيوني كان لها آثار على بعض الوسائل الأخرى كالسما و الصحافة.1

## 2- تأثيراتها على مجتمع :

- الإستعانة بها لحل المشكلات الإجتماعية و الإنسانية كمساهمتها في زيادة الإنتاج ،و إنجاز المهام الإداري في أقل وقت و بأقل جهد كما يمكن إبراز تأثيراتها من خلال مجالي الخصوصية و الجانب النفسي و الإجتماعي:

### أ- الخصوصية :

حق الأفراد في عدم إفشاء، أو نشر معلومات تخصهم، و لكن بعد ربط الحاسوب بالإنترنت أصبح من السهل خرق الخصوصية، ما أدى بالكثيرين إلى إبداء قلقهم، خاصة الأمور المتعلقة بالمعاملات على الدول المالية، لكن هذه القضايا المتعلقة بإختراق الخصوصية تبقى حكر على الدولة التي تمتلك أصل التكنولوجيا .

### ب- الجانب النفسي و الإجتماعي :

يتوقع العلماء أن المزج بين الحاسب و الإنترنت سيؤدي إلى عزلة نفسية إجتماعية للأفراد و قد برزت هذه المشكلة بعد أن أصبحت عملية الإتصال إفتراضية دون اللقاء المباشر بناء على ذلك أصبح الأفراد يعيش في عزلة. 2

1-أحمد علم الدين، مرجع سابق، ص174

2-سعيد يس عامر، علي عبد الوهاب، الفكر المعاصر في التنظيم و الإدارة، ط2 ، مركز وايد سبرقيس، القاهرة، 1998

### 3- التأثير على الجمهور :

-التطورات الراهنة في تكنولوجيا الإتصال كان لها تأثيرها على عادات إستخدام الجمهور للإتصال .

-تعدد قنوات الإتصال .

- خلق التفاعلية و رجع الصدى بين المرسل و المستقبل .1

المطلب الثالث : أشكال التكنولوجيا الحديثة و إستخداماتها:

#### 1- جهاز الحاسوب :

لقد كان الإنتشار و تطور تكنولوجيايات الحديثة الأثر البالغ على جميع القطاعات عموما و المؤسسات بمختلف أنواعها خصوصا و أصبحت هذه الأخيرة لا تقوى على قيام بنشاطاتها دون إعتماها على تكنولوجيا الحديثة و في مايلي ستطرق على أبرز تلك التكنولوجيايات و أشكالها و إستخدامتها :يعتبر الحاسب الإلكتروني و سيلة لتجهيز البيانات فهو يستلم بيانات كمدخلات و يجهزها في صورة معلومات كمخرجات فهو مصمم لإحتواء البيانات و تخزينها مهما كانت كبيرة ثم إنجاز العمليات الحسابية عليها و إجراء المقارنات المنطقية عليها ثم الإمداد بالمعلومات المطلوبة بسرعة فائقة .2

#### أ- مكونات الحاسوب :

- وحدة التشغيل .

- وحدة التخزين الداخلية .

- وحدات رصد النتائج المستخرجة من الحاسب . 3

1-أحمد علم الدين، مرجع سابق، ص189 .

2- محمد شوقي شادي، الجانب الإلكتروني و نظم المعلومات، دار النهضة، بيروت، 1983، ص16.

3- سعيد يس عامر، علي عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 468

- وحدة التغذية بالمعلومات

- وحدة التخزين الخارجية و التي تكون في شكل أسطوانات أشرطة .

ب - خصائصه:

- سرعة الأداء مع الدقة و الكفاءة أثناء التنفيذ و إدارة البيانات قلة الأخطاء إذ كانت الرقابة جيدة على مدخلاته .

- قلة تكلفة الحصول على المعلومات بإستخدام الحاسوب و التي أثبتت من خلال أثناء الممارسات أنها أقل بكثير من الحصول عليها يدويا. 1

## 2- الهاتف النقال:

يعد الهاتف من وسائل الإتصال السلكية و اللاسلكية حيث ينقل الصوت على شكل ذبذبات كهرومغناطسية بين جهازين تفصل بينهما مسافات تتراوح بين مئات الامتار الى آلاف الكيلومترات "المرسل و المستقبل" عن طريقه يمكن تحقيق التفاعل بين طرفي العملية الإتصالية، وقد عملت بعض الشركات على تطوير أنواع من أجهزة الهاتف لإستخدامها في مجال التعليم و قد سعت هذه الاجهزة على توافر التفاعل بين المعلم و المتعلم عندما يواجه أحدهما صعوبة في ذهاب إلى المدرسة كالمرض في المستشفيات و من خصائص الهاتف النقال الثابت مقارنة بالهاتف المتنقل هو أن المستخدم يستخدم الاجهزة و هي ثابتة بحيث لايمكن إجراء الإتصال و التحرك في نفس لوقت لمسافة بعيدة إلا إذ أجهزة الهاتف بمنضومة وصل لاسلكية قصيرة المدى 20-100 متر لكون الهاتف الثابت لا يعتمد على تغطية راديو عادية بل على إتصال مباشر بالشبكة العامة عن طريق كابل فإنه متوفر للإتصال و الإستقبال على مدار الساعة دون التأثير 2

1-محمد يس عامر، علي عبد الوهاب، مرجع سابق، ص 468

2-محمد محمود الحلية، التكنولوجيا التعليمية و المعلوماتية، ط1، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، 2001، ص178.

بقوة التغطية أو لظروف الأخرى، إضافة إلى تكلفة المنخفضة كما يمكن استخدام وصلة الهاتف الثابت أيضا للإتصال بالإنترنت و بتكلفة منخفضة. 1

### 3- شبكة الإنترنت :

هي عبارة عن مئات الملايين من الحاسبات الإلكترونية حول العالم مرتبطة ببعضها البعض و التي نتج عنها إرسال كم هائل من الرسائل الإلكترونية فيما بينها بلمح البصر و كذا تبادل الملفات و الصور و الأصوات و قد تم الإتفاق على نظام موحد تتبادله جميع هذه الأنماط من المعلومات ثم تسميته بالنسيج العالمي.

كما يمكن تعريفها على انها شبكة من الحاسبات الإلكترونية سواء المتشابهة أو مختلفة الأنواع و الأحجام ترتبط مع بعضها البعض عن طريق بروتوكولات تحكم عملية التشارك في تبادل المعلومات .

#### أ - خدمات الإنترنت :

- \* تبادل النصوص و الرسائل مع ملايين الأشخاص داخل الإدارات و المؤسسات
- \* إسترجاع برمج صور ووثائق خرائط فهارس .... إلخ من آلاف الأماكن و المخازن في جميع أنحاء العالم .
- \* الإتصالات والمشاركة في المصادر للتعاون و التواصل بين الأفراد و المؤسسات في مكان واحد أو في قارات مختلفة .
- \* إستكمال بعض الأعمال التقليدية كالمراسلات السريعة .
- \* وقد دخلت خدمات الإنترنت و تطبيقاتها في أمور عديدة من أبرزها مايلى خدمة البريد الإلكتروني القوائم البريدية الإخباريات مجموعات النقاش الحوار والمحادثة الدخول عن بعد خدمة نقل الملفات شبكة الويب العالمية خدمة غوفر مؤتمرات الفيديو خدمة البحث .2

1-محمد محمود الحلية، مرجع سابق، ص178

2-غالب عوض النواسية، الأنترنت "الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية"، ط1، دار الصفاء للنشر، الأردن، 2011، ص 37،38.

عن المعلومات البحث عن الملفات و الوثائق البحث عن الأشخاص تصفح الملفات البحث عن اللعب و الترفيه مزاولة الأعمال على الأنترنت خدمة الأرشيف خدمة الإتصال الصوتي ... إلخ .وفي مايلي شرح موجز لأهم الخدمات التي أفرزتها الأنترنت :

**البريد الإلكتروني:** الصور و التسجيلات وهو عبارة عن نظام للتراسل الإلكتروني أي إرسال و إستقبال الرسائل الإلكترونية و لإستخدامها يشترط وجود برنامج .

**الدردشة :** كتابة و تبادل الرسائل و المعلومات في إتصال مباشر يشبه البريد الإلكتروني التقليدي و خطوط الدردشة هي إرتباطات مفتوحة حيث يمكن لمجموعة من الناس الإتصال عمليا بشكل فوري و ممكن لمجموعة المشتركين مشاهدة أي فرد.

**خدمة البحث:** أو التقصي فمعظم حسابات الأنترنت تقدم خدمة مجانية تسمح لك بالسؤال

عن المعلومات وهو ما يعرف بخدمة التقصي. 1

ب- إستخدامات شبكة الأنترنت في المؤسسات :

• دراسة السوق و التأثير على السوق :

و ذلك من خلال مساهمتها في زيادة المؤسسة وكذا الموردين و البائعين و الموزعين و بذلك أصبح في إمكان أي مؤسسة أن تقوم بأكثر من مجرد إرسال المعلومات عن منتجاتها و خدماتها عبر الأنترنت إذ يمكنها أيضا عمل دراسات عن الأسواق و دراسة أوضاع المنافسين

• خدمات الإتصال :

حيث ساهمت الأنترنت في تطوير هذا الجانب من خلال :

- الوصول إلي العميل في كل موقع ونقل المعلومات إليه بأقل تكلفة مع المحافظة على

سرية المعلومات .2

1-غالب عوض النواصة، مرجع سابق، ص 38 .

2- عاطف السيد، لعولمة في ميزان الفكر، مطبعة الإنتصار للنشر، القاهرة، 2011، ص 49 .

- توفير الوقت بإيصال الرسائل إلى المرسل إليه في أي مكان من العالم البريد الإلكتروني .  
\*خدمات المؤتمرات المفتوحة:

هي عبارة عن إمكانية عقد المؤتمرات عن بعد بين ممثلي المؤسسات عبر العالم ,عن

طريق نقل الصوت و الصورة عبر الأنترنت إلى أعضاء المؤتمر نفسه. 1

**4-شبكة الأنترنت :** هي شبكة داخلية تقوم المؤسسات بإنتاجها على إختلاف أحجامها

هذه الشبكة تستعمل بروتوكولات مثل ftp و http وتستخدم خدمات النترنيت مثل البريد

الإلكتروني بحيث لا يستطيع شخص من خارج المؤسسة و أن يدخل لها ،و محتوياتها

تحدها المؤسسة وعادة تحتوي خدمات البريد الإلكتروني و تنظيم مساحات النقاش ،و قاعدة

بيانات للمعلومات و الخبرات وعليه فإن شبكة الأنترنت هي شبكة جديدة تعرف بالشبكة

الداخلية أي تعمل داخل المؤسسة المعنية .

أ - الخدمات التي تقدمها في المؤسسة :

\*نقل وتحويل الملفات : بفضلها يستطيع الموظف أو المسؤول في نقل الملفات من قسم

لآخر ومن فرع إلى فرع و تحويل المعلومات الجديدة إلى جميع الأقسام و الفروع .

\*المشاركة في الملفات : بحيث يستطيع العمال الحصول على المعلومات المراد الحصول

عليها في أي لحظة و متابعة المتغيرات التي تطرأ عليها بشكل يساعد على إتمام عمليات

البيع و الشراء و معرفة وضع العملاء و الموردين و خطوط الإنتاج .

\*المشاركة في التطبيقات : قد يكون هناك برامج تكلفتها عالية الثمن فمن الممكن أن تقوم

المؤسسة بوضع تلك البرامج على أحد الأجهزة و يقوم العاملون بالمؤسسة بمشاركة زملائهم

في هذه البرامج دون زيادة نسخ إضافية من هذه البرامج و ذلك للحد من التكلفة .2

1-عاطف السيد، مرجع سابق، ص49

2- نيل محمد مرسي، التقنيات الحديثة للمعلومات، دار الجامعة الجديدة، دط ، 2008، ص156 .

\*إعتماد أفضل النظام : ففي هذه الحالة حدوث عطل في الجهاز فإن الباقي الأجهزة تقوم

بالعمل و التغطية 1.

## 5- شبكة الإستراتيجيات :

هي شبكة المؤسسة الخاصة ،التي تضم تلبية إحتياجات الناس من المعلومات و متطلبات المؤسسات الأخرى في بيئة الأعمال و تستخدم فيها تقنيات الحماية ،و يتطلب الدخول إليها بإستخدام كلمة المرور وهي شبكة متعلقة بالمؤسسة ،و غير موجهة للجمهور العام .

ويمكن تعريفها على أنها هي الشبكة التي تربط شبكات الأنترنت الخاصة بالمتعاملين و الشركاء و المزودين و مراكز الأبحاث التي تجمعهم شراكة عمل في مشروع واحد أو تجمعهم مركزية التخطيط و يؤمن لهم تبادل المعلومات و التشارك فيها دون المساس بخصوصية الأنترنت المحلية لكل شركة .

### أ- أهمية وجود شبكة إستراتيجيات في المؤسسة :

- تسهيل عمليات تبادل المعلومات و إقتناء ما يحتاجه المستفيد لدى المؤسسات و الشركات المعنية بالإستراتيجيات .

- متابعة قوائم الشراء و أحجام البضائع و المعلومات المتبادلة .

- تستخدم لربط مصادر الموارد البشرية المؤهلة مع سوق العمل المتخصصة بغرض تقديم

خدمة لكل الطرفين 2.

---

1-نبيل مرسي، مرجع سابق، ص 156 .

2- عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السمراني، شبكة المعلومات و الإتصالات، ط1، دار المسيرة للنشر، عمان،

### المطلب الرابع: أهداف التكنولوجيا الحديثة:

- تخفيض حجم الجهاز الإداري و تخفيض التكاليف .
  - توسيع و تنشيط شبكة الإتصالات و إبتكار طرائق جديدة لها .
  - تنمية و تطوير مهارات المدار و الموظفين و المستثمرين لتكنولوجية.
  - تفرغ الإدارة للمهام الإستراتيجية و التخفيف من الأعباء الروتينية.
  - التكيف و التأقلم مع المتغيرات نتيجة سرعة العلم بها.
  - خلق سلع جديدة و تطوير طرائق و أساليب التسويق .
  - إتخاذ القرارات بالمشاركة و السماح بدرجات أكبر من التفويض .
  - توحيد النظرة والأسلوب تجاه القضايا التي تواجه الإدارة و المدير و بالتالي توحيد الحلول.
  - فرز أنماط جديدة و متطورة من الإدارة.
  - خفة الحركة و المرونة و السرعة في تطوير و الأداء و بالتالي رضا الزبون و المواطن
- الأمر الذي ينعكس النسيج الوطني و الإجتماعي 1.

### المطلب الخامس : خصائص التكنولوجيا الحديثة :

هناك خصائص تتميز بها التكنولوجيا الإتصالية الراهنة تميزها عن التقليدية و من أبرزها :

#### - التفاعلية :

و تطلق هذه التسمية على الدرجة التي يكون فيها المشاركون في عملية الإتصال تأثير على أدوار الآخرين و إستطاعتهم تبادلها و يطلق على ممارستها المتبادلة أو التفاعلية 2.

1- عبد الحمان تيشوري، فن الإدارة الحديثة، المعهد الوطني للإدارة العامة، سوريا ، 2003، ص112 .

2- حورية بولعويديات، إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإتصال و العلاقات العامة منتوري -قسنطينة - 2007، 2008، ص ص 82، 83



- اللاتزامنية :

و تعني إمكانية إرسال الرسائل و إستقبالها في وقت مناسب للفرد المستخدم و لا تطلب من كل المشاركين أن يستخدمو النظام في الوقت نفسه .

- التوجه نحو التصغير :

تتجه رسائل الإتصال الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكن نقلها إلى آخر و بالشكل الذي يتلائم مع ظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل و التحرك

- قابلية التحويل :

و هي قدرة وسائل الإتصال على نقل المعلومات من وسط لآخر كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسائل المسموعة إلى رسالة مطبوعة و بالعكس و هي طريقة لتحقيق نظام للترجمة الآلية .

- قابلية التوصيل و التركيب :

لم تعد شركات صناعة أدوات الإتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض ، فقد إندمجت أنظمة الإتصال وتحدث الأشكال و الوحدات التي تصنعها الشركات المتخصصة في صناعة أدوات الإتصال .

- للاجماهيرية :

و معناه أن رسائل الإتصال قد توجه إلى مجموعة من الأفراد أو قد توجه إلى فرد بعينه سمحت للوسائل الجديدة للفرد أن يستقبل عن المجموع من حيث الرسائل التي يتابعها 1.

1-حورية بولعويديت، مرجع سابق، ص 83

- الكونية :

البيئة الأساسية الجديدة لوسائل الإتصال هي البيئة العالمية الدولية حتى تستطيع المعلومة أن تتبع المسارات المعقدة و تعقد المسلك الذي يتدفق عليها رأس المال إلكترونيا عبر الحدود الدولية من أقصى المكان في الأرض إلى أدناه إلى جانب تتبعها مسار الأحداث الدولية في أي مكان من العالم .

- الشيوع و الإنتشار :

و نعني به التوسع المنهجي لنظام وسائل الإتصال حول العالم في داخل كل طبقة من طبقات المجتمع و كل وسيلة تظهر تبدو في البداية على أنها طرف ثم تتحول إلى ظروف و كلما زاد عدد الأجهزة المستخدمة زادت قيمة النظام لكل الأطراف المعنية .1

المطلب السادس :عوائد التكنولوجيا الحديثة :

أتاحت التكنولوجيا الحديثة العديد من الخدمات لتلبية حاجة كل الأفراد نذكر بعضها في الآتي:

• يتيح الحاسوب الشخصي من خلال إستخداماته المتعددة قائمة ضخمة من الخدمات و المعلومات

غير محدودة سواء للإستخدام الشخصي أو الإستفادة من المعلومات التي تقدمها بنوك المعلومات من خلال الربط بخط تلفزيوني مع هذه البنوك كما يوفر هذا الحاسب مايلي :

- الحصول على خدمات متخصصة من المعلومات و إجراء العمليات الحسابية المعقدة .2

1-حورية بولعويديت ، مرجع سابق، ص 83

2- منى محمد إبراهيم البطل، تكنولوجيا الإتصالات المعاصرة الشخصية و الإدارية و نظم المعلومات، د ط، غير منشورة، ص 15

- تقديم إرشادات عن شراء السلع و البضائع و إتاحة الخدمات .
- تسهيل خدمات الشراء من خلال توفير الفهارس التي تصاحبها الصور و الرسوم التوضيحية و إصدار التعليمات و دفع النقود
- \* بامتزاج وسائل الإتصال السلكية و اللاسلكية مع تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني خلق عصر جديد للنشر الإلكتروني ، حيث يتم طباعة الكلمات على شاشة التلفزيونية أو منفذ العرض المتمثل في الحاسب الإلكتروني لكي يتسلمه الفرد في مكانه ، حيث يقترب مستخدموا النصوص الإلكترونية من المعلومات بالكمية و النوعية التي يرغبون فيها و في الأوقات التي تناسبهم .
- \* ظهور التكنولوجيا الحديثة في مجال الخدمة التلفزيونية مثل: خدمات التلفزيون التفاعلي عن طريق الكابل و الذي يتيح الإتصال ذو الإتجاهين و يقدم خدمات عديدة مثل : التعامل مع البنوك و الشراء السلع و تلقي الخدمات وخاصة الأمنية و الرعاية الصحية و في مختلف المجالات كذلك حققت خدمات الإذاعة المباشرة عبر الأقمار الصناعية قدرا هائلا من المعلومات بجودة و دقة .
- \* ظهور العديد من خدمات الإتصال الجديدة مثل : الفيديو تيكس ، التيليتيكست و البريد الإلكتروني و الأقراص المدمجة الصغيرة التي يمكن أن تخزن مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير و كذلك المصغرات و تطوير وصلات ونظام الليزر 1.

1- منى محمد إبراهيم البطل، مرجع سابق، ص 15 .

المطلب السابع :إيجابيات و سلبيات التكنولوجيا الحديثة :

أ - إيجابيات التكنولوجيا الحديثة :

- نظام حديث للتعليم قادر على توفير جوهرة عريضة ملمة بمتطلبات العصر و مستويات أعلى أقل عددا و لكن أكثر علما و دراية .

- بحث علمي قادرعلى الإبتكار و التجديد و على تشخيص المشاكل و إيجاد الحلول لها .

- نظام كفاء لنقل المعلومات

- شبكة للطرق ووسائل النقل .

- مصادر للطاقة الوفيرة و الرخيصة .

- إستثمارات مالية كافية.1

ب- سلبيات التكنولوجيا الحديثة :

- صعوبة تحديد السعر الحقيقي للتكنولوجيا المستوردة .

- عدم إمكانية التأكد من أن التكنولوجيا المستوردة هي أفضل التكنولوجيا المتاحة بسبب عدم

توفر المعلومات عن البدائل المتاحة في السوق العالمي .

- إشتغال عقود نقل التكنولوجيا على شروط معوقة .

- تحديد و أحيانا منع تصدير المنتجات إلى أسواق معينة . 2

1- محمود عيسى، التقنية الحديثة و إدارة الموارد البشرية، هيكله وحجم الموارد البشرية، مجلة التدريب والتقنية، المجلد2،

2- عبد السلام محمد السيد، التكنولوجيا الحديثة و التنمية الزراعية في الوطن العربي، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والأداب، الكويت،

- نقل تكنولوجيا عتيقة أو مناسبة .
- الحد من المرخص له في الحصول على تكنولوجيا مكملة أو إضافية من مصادر أخرى .

---

1-عبد السلام محمد السيد، مرجع سابق، ص 79 .

خلاصة الفصل :

مع تطور وسائل الإتصال الإلكترونية وتعدد خدماتها أصبحت ظاهرة الإتصال عن بعد واحدة من المظاهر الأساسية التي تتسم بها المجتمعات الحديثة وقد أدى إمتزاج تكنولوجيا العن بعد إلى تفجر عصر جديد يعتمد على النشر الإلكتروني ونتج عن ذلك ظهور العديد من وسائل الإتصال الجديدة .

ومن خلال ماتم ذكره حول التكنولوجيا الحديثة يتضح أن لها دور هام تعزيز التنمية البشرية و الإقتصادية و الإجتماعية والسياسية وذلك لمالها من خصائص متميزة ولأنها الأكثر كفاءة من وسائل الإتصال التقليدية فتكنولوجيا الحديثة واسعة الإنتشار تتخطى ذلك الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت الإتصال إليها وسائل الإتصال القديمة.

## الفصل الثاني

المبحث الثاني: مهارات الإتصال السياسي

تمهيد

- 1- دور الوسائط الإلكترونية في الإتصال السياسي.
  - 2- مهارات الإتصال السياسي في ظل التكنولوجيا الحديثة .
  - 3- عناصر ووظائف الإتصال السياسي .
  - 4- مستويات الإتصال السياسي .
  - 5- أسس الإتصال السياسي .
  - 6- العلاقة بين الإتصال و السياسة .
  - 7- نماذج الإتصال السياسي
- ملخص الفصل .

## تمهيد :

يعد الإتصال عنصر أساسيا في صناعة النجاح وتحقيق الأهداف سواء على مستوى الفرد أو الجماعة بوصفه مهارة ضرورية لتحقيق التواصل والتفاهم والحوار مع الآخرين، ولاسيما بالنسبة للعمل السياسي، والذي يعد مهارة ضرورية للسياسي كشخص أو كمؤسسة كونها تجسد أداة فعالة وحلقة وصل لاغنى عنها وفي هذا الفصل تم التطرق إلى العلاقة التي تجمع الإتصال بالسياسي ، وإلى تحديد مهارات الإتصال السياسي وذكر مكوناته وعناصره ومستوياته إضافة إلى الوظائف التي يؤديها ودور الوسائط الإلكترونية في الإتصال السياسي ، نماذج الإتصال السياسي .



## المبحث الثاني: مهارات الإتصال السياسي :

### المطلب الأول: دور الوسائط الإلكترونية في الإتصال السياسي :

تعمل وسائل الإعلام الجديدة خاصة الأنترنت على تدعيم الممارسة الديمقراطية من خلال إنهاء إحتكار النظم الحاكمة للمعلومات ، ونشر الوعي السياسي لدى المواطنين ، و تدعيم دور المعارضة السياسية بالإضافة إلى إستخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية و توعية الجمهور وزيادة إهتمامه بالشؤون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد وهي خطوة أولى للتنمية السياسية كما تساعد على المدى البعيد على بناء مجتمع مدني متقدم ، كما تستخدم المواقع الإجتماعية من قبل التجمعات السياسية و التنظيمات كوسيلة للتحفيز السياسي و خلق الأنصار و المؤيدين و التفوق على المنافسين أو المناقشة و طرح الأفكار و ترجع أهمية الأنترنت و الشبكات الإجتماعية في عملية التحول الديمقراطي لتزايد القاعدة الإجتماعية المستخدمة لها وتوسع نطاق النفاذ للشبكة لتشمل قطاعات وفئات إجتماعية عريضة وتخفيف مستوى الرقابة السياسية على محتوى المواقع الإلكترونية و إرتفاع مستوى المشاركة الإلكترونية. 1

### المطلب الثاني: مهارات الإتصال السياسي في ظل التكنولوجيا الحديثة :

#### 1-مهارة الإنصات :

أ - **تعريفها** : هي عملية إستقبال الرسائل الكلامية و غير الكلامية و تكن معنى أو إستجابة لهذه الرسائل بإرادة تتطلب الإنتباه ، حيث يعمل المخ على إستقبال المعلومات مما قد يؤدي إلى قيم و إدراك حقيقة المعنى من هذه المعلومات<sup>2</sup>

1- لامية طالة، أثر شبكات التواصل الإجتماعي على تطوير حرية التعبير عن الرأي في الجزائر، دراسة مسحية في ضوء مدخل الإتصال السياسي، كلية الإعلام و الإتصال، جامعة الجزائر، ص400، 401

2- رضوان بلخيري، الإتصال التنظيمي، ط1، دار أمجد للنشر و التوزيع، عمان، 2020، ص99

الإنصات الجيد يتطلب عدم الإعتماد على المعاني الظاهرية أو اللغوية للكلمات أو الجمل المستخدمة و لكنه يتعدى إلى البحث عن المعاني بين السطور ، و بدلالات الأفعال و الإنفعالات و نبرات الصوت .

و بهذا فالإنصات يعني ان نركز إنتباهنا بصفة مستمرة و بأذان صاغية و تحلل و ندرك بعقول واعية.

### ب- خصائص و خطوات مهارة الإنصات :

#### • خصائص مهارة الإنصات :

- ✓ التفاعل على ما يقوله الآخرون بهز الرأس ، الإبتسامة أو إستخدام حركات أخرى لتوضيح أنك منصت و تتابع .
- ✓ إعادة صياغة ما قاله المتحدث للتأكد من أنك تفهم جيدا .
- ✓ سؤال الآخريين بتوضيح ما يقولون ، عندما لا تكون أنك تفهم جيدا .
- ✓ صياغة الأسئلة بطريقة تسمح للآخرين الإجابة بالأسلوب الذي يختارونه .

### 2- خطوات مهارة الإنصات :

#### ✓ السماع :

و هي مرحلة إستقبال الصوت عن طريق الأذان وهذه العملية فسيولوجية تلقائية ، لا يمكن إعتبارها إنصاتا مالم يبدأ المستمع في المراحل التالية لهذه المرحلة و هي :

#### ✓ الفهم :

تتضمن هذه المرحلة معالجة المعلومات 1.

✓ التفسير :

في هذه المرحلة يحاول المستمع أن يضع معنى للمعلومات التي تم إستقبالها و ذلك بإختبار بعضها و ربطه بالخبرات السابقة التي لديه

✓ التقويم :

يحتاج المستمع إلى تحليل الأحداث و التمييز بين الحقائق و الآراء الشخصية .

✓ الإستجابة :

في هذه المرحلة يعتمد المستمع على سلوك كلامي أو غير كلامي لإعلام المتحدث أنه فهم أو لم يفهم رسالة المتحدث .

✓ التذكير :

المرحلة الأخيرة من مراحل الإنصات وهي تذكر و إستعادة الرسالة التي سمعناها قبل لحظات و لكن وجد أنه بقدر الإستجابة التي نقوم بها عند إستقبال الرسالة يذكرنا بها.

ج - قواعد مهارة الإنصات :

هناك قواعد أساسية يجب على المستقبل إتباعها عند إصغائه للمرسل :

✓ تركيز الإنتباه على حديث المرسل و التفرغ تماما له و بالتالي لا تتشغل دائما عنه بأى أمور تشعره بعدم إنتباه له.

✓ عدم مقاطعة المرسل و بالتالي إعطاءه الفرصة لكي يقول كل ما يريد أن يعبر عنه .

✓ تعمق في كلمات المرسل و حاول فهم هذه الكلمات ، بل تعدى ذلك إلى قراءة ما لم يقله صراحة فقد يكون هاما للغاية .

✓ تنبه إلى التعبيرات غير اللفظية التي تصدر من المرسل مثل : حركات الجسد ، أو

تعبيرات وجهه فربما تحمل لك معنى مساعد لفهم رسالته .1

1-رضوان بلخيري، مرجع سابق، ص 102

- ✓ ركز على الهدف الرئيسي لحديث المرسل و لكنك لا تهمل التفاصيل الهامشية  
فربما تستفيد منها في فهم الرسالة بشكل متكامل .
- ✓ تجنب سرعة إطلاق الأحكام على حديث المرسل و بالتالي يجب تقييم حديثه بشكل  
موضوعي و بدون تحيز أو تأثير الإنطباعات المسبقة عنه.

## 2.1 مهارة التحدث :

### أ- تعريفها :

و هي الإهتمام بمحتوى الكلام اللفظي و مضمونه و مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد و  
إختيار الوقت المناسب للحديث و معرفة أثره على الآخرين ، و هي عبارة عن رموز لغوية  
منطوقة تنقل أفكارنا و مشاعرنا و إتجاهاتنا إلى الآخرين.

### تعريف 2 :

تعني الإهتمام بمحتوى الحديث و مضمونه و مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد ، و  
إختيار الوقت المناسب للحديث و معرفة أثره على الآخرين .  
و بهذا فالحديث هو قدرة الشخص المرسل على إكتساب المواقف الإيجابية عند إتصاله  
بالآخرين

### إرشادات التحدث :

- ✓ توقف عن الكلام بين لحظة و أخرى أثناء الحوار حتى تعطي للمستمع فرصة  
التعقيب على المسألة .
- ✓ راقب حركات وجه المستمع جيدا تبين مدى فهمه للرسالة و درجة إهتمامه بها .1

- ✓ أنصت جيدا لتعليقات المستمع و لا تعطي إنطباعات كمستعجل أو غير مهتم .
  - ✓ حاول أن تنظر إلى وجه المستمع و تجنب الإنشغال بأي شيء يؤثر على عملية الإتصال .
  - ✓ حدد نبرة الصوت التي تناسب المسافة بينك وبين المستمع .
  - ✓ تجنب إستخدام الألفاظ التي تحمل أكثر من معنى أو مصطلحات يجهلها المستمع .
  - ✓ تجنب إستخدام مصطلحات أجنبية إذا لم يكن لها ضرورة .
- ج- سمات المتحدث الناجح :

- ✓ السمات الشخصية : المتمثلة في الموضوعية و الوضوح والوصول إلى الهدف و الدقة و الحماس و القدرة على التذكر أثناء الحديث و الإتزان الإنفعالي ، أي السيطرة على المشاعر العصبية ،بالإضافة الإهتمام بالمظهر .
- ✓ السمات الصوتية :و هي مدى التحكم في الصوت رفعه أو خفضه ، و ضبط نغمته وفقا لظروف الخاصة ،بالإضافة إلى النطق بطريقة صحيحة و التنويع في السرعة و إستخدام الوقفات .
- ✓ السمات الإقناعية :وتتمثل في القدرة على التحليل و الإبتكار و القدرة على العرض و التعبير و القدرة على الضبط الإنفعالي و أيضا القدرة على تقبل النقد.

### 3.1 مهارة القراءة :

- أ- تعريفها : و هي عملية فكرية معقدة تستند على مهارات واسعة ،إذ تعتبر على أسلوب من أساليب النشاط الفكري لحل المشكلات يبدأ بإحساس بمشكلة ما ثم يأخذ في القراءة لحل هذه المشكلة.1

**تعريف 2 :** هي عملية فكرية شديدة التعقيد إرتباطها بالنشاط العقلي و الفيزيولوجي للإنسان يكمل في زيادة سرعة الفرد في القراءة و فهمه لما يقرأ.

### خطوات مهارة القراءة :

✓ **المسح :**

وهو عبارة عن قراءة للكتابة أو الوثيقة

✓ **الفحص :**

و هي قراءة بتركيز أكثر من السابقة تساعد في تقييم الموضوع ونقده.

✓ **القراءة :**

قراءة الموضوع ككل للتعرف على فكرته الرئيسية و الأجزاء المهمة و الإهتمام بالرسوم و الصور و فهم دلالاتها وصلتها بالأفكار الرئيسية .

✓ **الإسترجاع :**

و هي محاولة للتأكد مما ستوعبته و من أنك قرأت بفاعلية حلول و مشاكل الأفكار الرئيسية و التفاصيل المهمة .

### ج- أهمية مهارة القراءة :

✓ تساعد الفرد على الرقي في السلم الإجتماعي لأن الوعي بمشاكل المجتمع و العالم يتم عن طريق القراءة .

✓ يتعرف الفرد من خلالها على التراث الإجتماعي لمجتمعه و على التراث البشري .

✓ تساعد على صقل وجدان القارئ و تنمية الفكر و تكوين الإتجاهات و الميول .

✓ تساعد على إثراء رصيد القارئ اللغوي و تعوده على السرعة في القراءة و الفهم و

النقد و التحليل للمادة المقروءة .1

- ✓ يهدف إلى إعزاز القارئ بلغته بإعتبارها عنصرا هاما من مقومات شخصيته .
- ✓ تعد بالنسبة للفرد أهم وسيلة للحصول على المعرفة متى يشاء و فيما يريد.

### ح- أنواع مهارة القراءة :

#### ✓ القراءة الخاطفة و السريعة :

وهي الإهتمام بسرعة على شيء معين كقراءة الفهارس و قوائم الأسماء و العناوين وتصفح الكتب و الصحف و المجالات .

#### ✓ قراءة الإستماع :

من ألوان القراءات التي تلبي إحتياجات هذا النوع قراءة القصص و الروايات و قصص الجوانب الإنسانية و الخرافات والشعر .

#### ✓ القراءة التحصيلية :

قراءة إنتقائية وهي قراءة للبحث و الدرس نبحث في موضوع معين يتصل بجوانب حياتنا المختلفة و نبحث عن المعلومات المتصلة به في الكتب و الدوريات و دوائر المعارف و القواميس و المراجع العلمية المختلفة .

#### ✓ القراءة النقدية :

وهي نوع من القراءة المتأنية لأنها تعتمد على التفاعل الفكري الناقد بين القارئ والمادة المقروءة و أثناء القراءة بدون في قصاصات ملاحظتنا النقدية على ما نقرأو تفهم ما نقرأ

### 4.1 مهارة الكتابة :

أ - تعريفها : هي عملية تفريغ الأفكار و المعلومات و الأحداث و الحقائق و المشاعر و الإتجاهات في قالب كتابي .

الكتابة هي تحويل الرموز اللغوية من باب الفكرة إلى باب التدوين على الورق 1

1-رضوان بلخيري، مرجع سابق، ص109

عن طريق إختبار الألفاظ و ترتيبها في شكل له أثر و طابعه في اللغة المستخدمة أي أن الكتابة حصيلة معلومات وأفكارو آراء و إتجاهات لغوية في أسلوب كتابي .

### ب - أهمية مهارة الكتابة :

- ✓ الكتابة لا تمحى على مر الأيام و السنين .
- ✓ الكتابة أكثر أمانة .
- ✓ تعمل الكتابة على نقل المعلومة إلى عدد كبير من الناس .
- ✓ تسمح الكتابة بالرجوع إلى المعلومات المراد إيصالها ،سواء كانت تعليمات أم أوامر أم بيانات ،أو إحصاءات و تقديمها بصورة تفصيلية وواضحة و تفاعلية إلى أفراد الجمهور المقصود.
- ✓ 5.1-مهارة التفكير :

**أ تعريفها :** لابد أن يمتلك السياسي قدرة إنتقادها ،أو دعم لأفكارها و أفكار الآخرين و النظر إلى الأفكار الجيدة و المشي بخصابها فضلا عن إنتقادات الأفكار السيئة و محاولة إصلاحها

### أنواعها :

هناك نوعين تفكير تحليلي و تفكير إبتكاري :

**التفكير التحليلي:** يعتمد على :

- ✓ المنطق و إتباع خطوات علمية منطقية .
- ✓ يحاول الوصول إلى الحل الصحيح و الفريد .
- ✓ يقلص الأفكار المعروضة و يستبعد غير الصالح منها 1.



✓ يحلل المشكلة و يغوص في أعماقها و يتبع أسلوب متسلسل .

التفكير الإبتكاري : يعتمد على :

✓ التخيل و الإبداع .

✓ التركيز على تدفق الأفكار و تعددها للوصول إلى أكبر عدد منها بالتعرض لكل الأفكار المختلفة المرتبطة منها وغير المرتبطة بالمشكلة .

✓ إتباع أسلوب غير متسلسل حيث يتم القفز من فكرة لأخر .1

المطلب الثالث :- عناصر ووظائف الإتصال السياسي :

1-عناصر الإتصال السياسي : تتجلى فيما يلي :

✓ النشاط السياسي : وهو أساس و مضمون عملية الإتصال .

✓ القائم بالإتصال : وهو السياسي ذاته أو الإعلاميون أو الجمهور .

✓ الهدف : وهو الأثر المتوخى من الرسالة السياسية .

✓ الوسيلة : وهي قناة الإتصال التي تجسد النشاط الذي يمارسه القائم بالإتصال .2

2-وظائف الإتصال السياسي :

أ- الوظيفة الإخبارية :

هي الوظيفة الأولى التي من أجلها بدأت محاولات الإتصال الجماهيري بإستخدام النشر و

البحث على نطاق واسع .3

1-رضوان بلخيري، مرجع سابق ، ص 113، 114.

2- محمد بن سعود البشر، مقدمة في الإتصال السياسي، مكتبة العبيكان، السعودية، 1997، ص 16 .

3- بن روان بلقاسم، الإعلام و الإتصال السياسي "من المعنى إلى التوظيف" ، كلية العلوم الإعلام والإتصال

ب- التنشئة السياسية :

و هي عملية تنموية يتم من خلالها إكتساب المعرفة و تكوين المواقف و القيم و تشكيل الثقافة السياسية و المحافظة عليها أو تغييرها بواسطة وسائل الإعلام .

ج- التسويق السياسي :

إستخدام نظريات التسويق التجاري في الحملات السياسية و ذلك بواسطة مؤسسات أو أشخاص متخصصين .

- التأثير في إنتجاهات الرأي العام :

من خلال الإطلاع على :

▪ الشؤون العامة و معرفة الشخصيات السياسية ، و المناقشات العامة و العملية الإنتخابية ككل .

▪ بناء الحقيقة الساسية ، و تأكيد الشعور بالمواطنة و المشاركة السياسية .

- الرقابة على الحكومة :

تقوم وسائل الإعلام بدور الحارس اليقظ ضد إساءات إستخدام السلطة من خلال :

▪ مراقبة المؤسسات .

▪ القضايا و الأحداث و الآراء و تسليط الضوء على بعضها .

▪ تقويم أداء الحكومة .

▪ ترويج مبدأ الحق في المعرفة "الإنتقال من الحق في الإعلام كمبدأ دستوري إلى

الحق في الإتصال "1.

1-بن روان بلقاسم، مرجع سابق

### المساعدة في صنع القرارات :

وهي أهم العمليات السياسية و قد أثبتت الدراسات أن التأثير الكبير لوسائل الإعلام على قرارات السياسية يكمن في :

- تعطي الشعبية أو تحجبها عن صنع القرار ينظر لها صانع القرار كمقياس لرد فعل الناس تجاه سياسته و قراراته .
- دعم مشروعية النظام السياسي :
- تعمل على :
- دعم الوضع السياسي و الإجتماعي القائم .
- مساعدة السلطة السياسية في ترويض الجماهير و إقناعها بجدوى النظام السياسي عن طريق تحقيق الإجماع بين أفرادها حول شعارات و أهداف واحدة.
- وسائل الإعلام و ترسيخ الشعور بالهوية الوطنية :
- من خلال :
- نقل الموروث الإجتماعي "اللغة ، الثقافة ، العادات و التقاليد".
- تعميق الروابط التاريخية بين أفراد المجتمع .
- بث روح الولاء و الإلتفاء الوطني .
- إدارة الصراعات السياسية :
- تساهم وسائل الإعلام في :
- حل الصراعات داخل المجتمع من خلال التغطية الإعلامية لكافة جهات النظر للفاعلين السياسيين و الإجتماعيين .
- المحافظة على إستقرار النظام السياسي .
- تثبيت التماسك الإجتماعي للمجتمع لأن أفرادهم مزودون بالمعلومات عن الأحداث 1.

1-بن روان بلقاسم، مرجع سابق

المطلب الرابع : مستويات الإتصال السياسي :

حظي تقسيم مستويات الإتصال السياسي بإهتمام بحثي يركز على طبيعة الوظائف التي يقوم بها كل مستوى من هذه المستويات ، و بالنظر إلى طبيعة المعقدة للظاهرة الإتصالية فقد تعددت هذه التقسيمات ، و قد إرتبط تقسيم مستويات الإتصال بعدد الأفراد المشاركين في عمليات الإتصال من منها ذهب تشارلز رايت ،بينما ذهب آخرون إلى تقسيم مستويات الإتصال بحسب إتجاه الرسالة الإتصالية ،وموقع أطراف العملية الإتصالية في الجانب الإداري أو السياسي ،كما ذهب آخرون إلى تصنيف قنوات الإتصال بحسب درجة الرسمية التي تحظى بها مثل هذه التصنيفات و إن كانت تستهدف الإتصال بصرف النظر عن محتواه ،فإنه يمكن تطبيق هذه التصنيفات على الإتصال السياسي ،فالإتصال السياسي كافة أشكال و قنوات ومستويات الإتصال السائد داخل المجتمع ، و من ثم يخضع إلي تصنيف لمثل ما يخضع له تصنيف الإتصال بوجه عام .

أ- مستويات الإتصال حسب عدد المشاركين :

• الإتصال الذاتي :

وهو عملية شخصية يقصد بها إتصال الفرد مع نفسه ،ورغم أن هذا المستوى الإتصالي يمثل المستوى الأقل في تصنيفات الإتصال ،إلا أنه ينطوي على أهمية بالغة ،إذ يرى البعض أن النتائج المترتبة على الإتصال الذاتي تؤثر كثيرا على كافة مستويات الإتصال الأخرى ،باعتبار اللينة الأساس في البناء الإتصالي الذي يشارك فيه الفرد ،و يرتبط هذا المستوى الإتصالي بالبناء المعرفي و الإدراكي و الشعوري للفرد ،ويشمل كافة العمليات العقلية ،في محاولة لتنظيم إدراكه عن الأشخاص و الأشياء و الأحداث أو المعلومات و الأفكار و الآراء ،باعتبارها منبهات تتطلب منه إستجابة ما في إتجاه ما . 1

1- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، علم الكتب، القاهرة، 2000 ، ص 31

### الإتصال الشخصي :

و هي العملية الإتصالية التي يتبادل خلالها شخصان أو أكثر رسالة شفوية و جسدية ،تساهم إستحداث و

بناء علاقات في ما بينها .

و يتيح هذا النوع من الإتصال إشكالية التفاعل بين المرسل و المستقبل ، وبالتالي تكون فرصة تأثير المرسل أو القائم بالإتصال أكبر من خلال تعرفه المباشر على درجة تأثير الرسالة ، وقدرته على توجيهها لتصبح أكثر فاعلية و يمكن التمييز بين نوعين من الإتصال الشخصي .

#### الإتصال الشخصي المباشر الرسمي :

الذي يتم من خلال الدوائر الرسمية المسؤولة ، وهو عادة ما يكون مقصودا و موجها ،و الغرض منه إقناع المتلقي بالفكرة المعروضة .

#### الإتصال الشخصي الطبيعي :

الذي يتم بين الأفراد العاديين في حياتهم اليومية ،و يشمل التعاملات بين الأصدقاء و الزملاء في العمل ،و بالتالي فأطروحات الأفراد في هذا الإتصال نتاج طبيعي لرؤيتهم للقضايا و الموضوعات المجتمع ،وهو أكثر تأثيرا من الأول يحكم تلقائيته .

والإتصال الشخصي مصدرا مهما من مصادر المعلومات ،وله دور كبير في زيادة حجم تأثير وسائل الإعلام على الناس ،وبخاصة هذه الوسائل قد لا تأثر في الجمهور مباشرة ،بل تؤثر في الأفراد المؤثرين في الجمهور ،كما يمكن الإتصال الشخصي من تكوين علاقات 1

1-محمد عبيدات ، مرجع سابق، ص 32

خاصة يمكن إستثمارها في مجالات عدة لتحقيق الأهداف . و يكون الإتصال الشخصي أكثر تركيزا في إطار المجموعات المتجانسة ،كمجموعة السياسيين ،الذين يتحدثون مع بعضهم البعض أكثر من تحدثهم مع غيرهم ،فقوانين التي تحكم تفاعل الإتصال الشخصي داخل المؤسسات السياسية والإجتماعية الأخرى غالبا ما تكون صريحة وواضحة

ما خارج إطار التفاعل المؤسسي الرسمي ،فإن هذه القوانين ربما تفقد بعض سلطتها ،كما يمكن أن الإتصال الشخصي يحدث من خلال مايسمى بالجماعة الأولية ، وهي الجماعة الأكثر إستمرارا وتماسكا في كثير من الجماعات غير رسمية ،وتقوم هي أساسا على المودة و التقارب و التوحد ،ويتميز هذا النوع من الإتصال بأنه واضح و شخصي ومباشر ،ومن أمثلة هذه الجماعات الأسرة و المجتمع المحلي الريفي أو البدوي ،و مجتمع الخبرة و تتميز العلاقات في الإتصال الشخصي بأنها تقوم على جوانب عديدة ،سواء كانت سياسية أو إجتماعية أو إقتصادية أو غيرها ولا بد لأي علاقة بين طرفين من أن تتأسس على جوانب محددة من هذه الجوانب ،وتختلف العلاقة بحسب طبيعة إنتماء الفرد و الأدوار المتوقعة منه في المجتمع ،فإنتماء الشخص إلى نظام سياسي معين أو حزب أو جماعة ،و الدور السلوكي له في المجتمع ،يحكمان نوعية علاقة الأفراد الآخرين به .

### • الإتصال الجمعي :

يحتل هذا النوع من الإتصال مكانا وسطا بين الإتصال الشخصي و الإتصال الجماهيري ،ويتميز الإتصال الجمعي بالتفاعل بين أعضائه ،ووحدة الإهتمام و المصلحة و إرتفاع مستوى الوعي بين أفراده . ويمتلك هذا النوع من الإتصال بعض خصائص الإتصال المواجهي بقلة عدد المتلقين للرسالة ،فقد يكون شخصا واحدا ،و تكون الرسالة ذات طابع خاص . 1

والمشاركون فيها عادة ذو ثقافة مشتركة و مرتبطين بإتصال شخصي ، و هذا الإتصال قد يكون محكم البناء . كما أن للإتصال الجمعي بعض خصائص الإتصال الجماهيري ، من حيث عدم تجانس أفراد الجمهور و إمكانية الإتصال بينهما عن بعد ، إضافة إلى بإمكانهم إستقبال نفس الرسالة في أماكن متعددة ، وقد يكون المتصل شخصا عاديا أو عامل في مؤسسة أو مسؤولا سياسيا، إلا أنه يستخدم قنوات إتصالية قد تكون مكلفة ماديا ، مثل : الهاتف أو الأفلام من خلال الدوائر التلفزيونية المغلقة و الأنترنت وغيرها .

### • الإتصال الجماهيري :

يقصد به الإتصال الذي يتم بواسطة وسائل الإعلام الجماهيرية ، يتميز بقدرته على توصيل الرسائل في أن واحد وبسرعة فائقة إلى جمهور عريض غير معروف لدى القائم بالإتصال من المتلقين متبايني الإتجاهات و المستويات و هذا النوع من الإتصال هو إتصال خطي على إتجاه واحد ، حيث يندم إحساس القائم بالإتصال برجع الصدى أو التغذية العكسية المباشرة ، فإن رجع الصدى بعد عملية مؤخرة لا يمكن قياسها بشكل فوري .

ومع التطورات التكنولوجية الحديثة أصبحت وسائل الإعلام أكثر ميلا إلى نمط الإتصال التفاعلي حيث تزداد مشاركة الجمهور في عملية الإتصال ، و أصبحت وسائل الإعلام الجديدة وسائل للإتصال التفاعلي على النحو الذي نجده في مواقع الأنترنت و البرامج التلفزيونية المعنية بتغطية الشؤون الجارية ، ويمثل هذا المستوى من مستويات الإتصال أهمية خاصة بالنسبة للإتصال السياسي ، فقد أدت وسائل الإعلام دورا بالغا لاهمية في تطور الأنشطة السياسية في العصر الحديث ، و أصبحت هذه الوسائل هي الجهاز العصبي للدولة الحديثة و يربط كثير من الباحثين بين تطور النشاط السياسي و النمو في وسائل

### 1. الإعلام

1- عطية حبارة، علم الإعلام، دار الوفاء للطباعة ونشر، الإسكندرية، دس، ص 36 .

مستويات الإتصال السياسي من حيث إتجاه الرسالة :

• الإتصال الصاعد :

وفي هذا المستوى تتجه الرسائل الإعلامية من المستويات الأدنى إلى المستويات الأعلى حسب طبيعة التنظيم السياسي في المجتمع ،ويوفر هذا المستوى من الإتصال الكثير من المعلومات الضرورية و غير الضرورية للمستويات العليا في التنظيم الإداري والسياسي ،ويستخدم هذا المستوى الإتصالي في التعرف على ردود الأفعال تجاه القرارات السياسي و التعرف إتجاهات الرأي العام يرى البعض أن كفاءة هذا المستوى من الإتصال دليل وفاعلية النظام السياسي في المجتمع .

وتسهم مستويات الإتصال الشخصي و الجمعي و الجماهيري في هذا النوع من الإتصال فالشكاوى والتقارير من المستويات الأدنى إلى الأعلى في التنظيم السياسي و إنتقادات المفتوحة في المملكة بين القيادات السياسية والمواطنين و القنوات والمؤتمرات و المظاهرات السياسية ..... نماذج من الإتصال الصاعد على قنوات الإتصال الجمعي ،وسائنا القراء،مقالات الرأي ،ودراسات تحليل محتوى الصحف ووسائل الإعلام ، كما متابعت المسؤولين لما ينشر في وسائل الإعلام نماذج من الإتصال الصاعد بإستخدام وسائل الإعلام الجماهيرية

• الإتصال الهابط :

وهو إتصال من أعلى إلى الأسفل كالإتصال من مستوى سياسي أدنى ،ويعد هذا النوع من الإتصال الأكثر شيوعا ،ويتم من خلاله نقل القرارات الرسمية والتوجيهات و الأخبار و المعلومات من صانعي السياسة الرئيسيين إلى مرؤوسيهم لتنفيذها وتعميمها على مختلف

الجهات الأخرى الأدنى المستوى1

1-عاطف العبد، الدعاية، الأسس و النماذج التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002 ، ص 40



عبر تسلسل هرمي من القيادة إلى القاعدة ، من خلال هذا المستوى تقوم وسائل الإتصال بدور هام في خدمة السلطة السياسية ،فهي الوسائل التي يتلقى بواسطتها أفراد الجمهور الأخبار و المعلومات والقرارات ، كما أنها تساهم في دعم و تشكيل وتكوين الرأي السياسي في المجتمع و التعريف بالقرارات و الترويج للأراء و الأفكار السياسية لدى الجمهور .1

### • الإتصال الأفقي :

ويكون هذا النوع الإتصال يبين المستويات السياسية التي تقع في نفس المستوى فالإتصال بين وزراء الحكومة هو إتصال أفقي ،والإتصال الشخصي هو إتصال أفقي كذلك و يهدف الإتصال الأفقي إلى التعاون والتنسيق وتبادل اتلأخبار و المعلومات والأفكار حول مختلف الموضوعات السياسية ،وحل المشكلات وتبادل وجهات النظر و الخبرات بين مسؤولين من المستوى نفسه .

وغالبا ما يكون الإتصال الأفقي شفويا وبطريقة مباشرة و بدون أية تعقيدات نظامية ،ويتم عادة من خلال إنتقادات وتبادل الزيارات والإجتماعات و اللجان و السلوكيا المختلفة

### مستويات الإتصال السياسي حيب رسمية القنوات :

#### ✚ قنوات الإتصال الرسمية :

يتم الإتصال الرسمي عادة في إطار تنظيم معين ، ويسير وفق أساليب و إجراءات و قواعد رسمية محددة وموثقة ورسمية ، وتسير عادة المعلومات على مستوى الإتصال الرسمي بما يتماشى و التنظيم الرسمي للسلطات و الإختصاصات و الوظائف العامة للنظام السياسي ، كما يمكن أن يسير الإتصال الرسمي من الأعلى إلى الأسفل ،أوبشكل أفقي .2

1-عاطف العبد، مرجع سابق، ص 40

2- ريمى عليان وآخرون، وسائل الإتصال و تكنولوجيا التعليم، دار صفاء لنشر و التوزيع، عمان، 1999، ص

و يقصد بالرسمية في الإتصال أن تكون هذه المؤسسات إذاعة أو تلفاز أو صحفية أو غيرها من الوسائل الإتصالية (حكومة أو شبه حكومية أو تحت تأثير ونفوذ الحكومة ) وأن يتم سريان المعلومات السياسية عبر الوسائل و الأدوات و الأساليب المعترف بها رسميا ، حيث تسعى مختلف النظم السياسية إلى تدعيم شرعيتها قانونيا و سياسيا ، من خلال الإعتدال على عدة مصادر ،يأتي في مقدمتها وسائل الإتصال السياسي كما أن هذه الوسائل سواء الحكومي منها أو غير الحكومي تعمل وفق السياسات العامة لسلطة السياسية فهي في الواقع تدعم الأفكار النظام السياسي وتعكس سياسته

## 2- قنوات الإتصال غير رسمية :

الإتصال غير الرسمي لا يخضع لقواعد وإجراءات و قوانين سياسية مثبتة و رسمية كما هو الحال في الإتصال الرسمي ، ويتم غالبا عبر قنوات خارجة عن القنوات الرسمية ومن خلال مستويات إجتماعية وسياسية مختلفة ،متخطيا بذلك خطوط السلطة السياسية وهذا الإتصال غير رسمي قد يكون عبر جماعات داخل تنظيم معين ،وقد يتعدى إلى جماعات خارج التنظيم من خلال الإتصالات الشخصية و اللقاءات والمناسبات و الرحلات و الإجتماعات غير رسمية ،هي التي لا تعتمد في تكوينها على أي قرارات أو قواعد أو حتى قوانين وعقود ذات تحديد رسمي ،ولكنها تقوم تلقائيا إذا دعت بعض الظروف إلى قيامها .

بالإضافة إلى صانعي السياسة الرسمية قد يشارك آخرون في العملية السياسية مثل جماعات المصلحة أو ما يسمى بجماعات الضغط و هي تعبر عن جماعة من الأشخاص تربط بينهم مصالح مشتركة ، قد تكون مختلفة أو متجانسة .1

1-ريمى عليان وآخرون ، مرجع سابق ، ص103

## المطلب الخامس: أسس الإتصال السياسي:

مما لا شك فيه أن حاجة السياسيين إلى التواصل هي حاجة ملحة لا تقل أهمية عن الفعل السياسي ذاته ، و لذلك فلا بد لكل عامل بالسياسة من تملك الأدوات التي تعينه على عملية التواصل ، سواء بمستواها الأفقي أو العمودي، حيث يعتبر التواصل الفعال أحد أهم سمات السياسي الناجح ، و هناك عدد من العناصر الهامة في عملية التواصل السياسي لا تختلف كثيرا عن التواصل الإنساني بشكل عام ، إلا أن لها طبيعة و هدف خاص و هي المرسل (السياسي) ، الرسالة (الخطاب السياسي) ، المستقبل (الجمهور - المحاور) ، قناة الإتصال ، التغذية الراجعة ففي عملية التواصل السياسي ، يقوم السياسي أو الحزب بإرسال الرسالة الخاصة إلى الأفراد على إختلاف إنتمائهم و ميولهم السياسية و تعكس البرامج أو الرؤى الخاصة للسياسي و الذي يجب أن يكون مستوعبا للقضايا المجتمعية بناء على معطيات علمية. أما العنصر الثاني في عملية التواصل السياسي فهو فهم الجمهور المستقبل لمضمون الخطاب السياسي حيث يمكنك تصنيف الجمهور إلى ثلاث فئات: المؤيد، غير المهتم المحايد، لذلك فإن التركيز يجب أن ينصب على الفئة الثانية و الثالثة مع عدم إهمال الفئة الأولى العنصر الثالث في عملية التواصل السياسي هي القناة و التي يمكن أن تكون سمعية أو بصرية أو مكتوبة أو حتى شفوية من خلال لقاءات مباشرة مع الجمهور حيث تعد هذه القناة الأكثر تأثيرا نظرا لإمكانية قياس التغذية الراجعة بشكل فوري من خلال الحوار المباشر. 1

## المطلب السادس: العلاقة بين السياسة والإتصال :

عرف الإنسان التواصل لمفهومه الأوسع منذ القدم حيث إقتصر على الحاجات الأساسية<sup>2</sup>

1-محمد عكاشة، لغة الخطاب السياسي، دارالنشر للجامعات، مصر، 2014 ، 46.

2-موسى عساف، مرجع سابق، ص 23 .

ومع التطور الكبير في العلوم السياسية مفهوم آخر فقد بدأت العملية في قمة الهرم السياسي ذاته ، مع غياب كبير لفكرة التواصل بين النخب السياسية و الجماهير ، إلى أن بزغت بوادر عصر النهضة في أوروبا و التحولات السياسية و الإجتماعية هناك فظهرت مصطلحات جديدة مثل " الديمقراطية " و " حرية الرأي " و " التعبير " و " المشاركة السياسية " و " التواصل " أدى كل ذلك إلى مؤيد من الإهتمام بفكرة التواصل السياسي و تأطيرها بشكل يسمح بدراستها على أنها من الحاجات الأساسية لتطور العملية السياسية .1

### المطلب السابع : نماذج الإتصال السياسي :

#### أ- النموذج الإستراتيجي :

يمكن القول بأن مصطلح " إستراتيجي " يعني عملية إتصالية موجهة نحو أهداف موافقة لمصالح الفاعل أو القائم بالإتصال أي أن العملية الإتصالية هنا تأخذ طابع الإستراتيجية التي وضعت لنفسها أهداف و التي تسخر مجموعة من الوسائل لبلوغ هذه الأهداف بنجاح و هذا النموذج يصب إهتماماته على وضعيتين صعبتين قد تعترض الحياة السياسية و التي قد تمر بها الأنظمة السياسية عندما تكون في حالة الحرب أو في حالة الصراع و التنازع للإستيلاء على الحكم .

**Clausenitz** عالم الإستراتيجية إعتبر الحرب على أنها إستمرار لسياسة و لكن هذا لا يكون إلا بوسائل أخرى ان لإدماج الحرب و إصاقها بصفة بالحياة السياسية له تأثير مباشر على الإتصال السياسي ذلك أنه لهزم العدو أثناء الحروب أو في حالة التغلب على الخصم و بالحكم و السلطان لا بد من أن تكون للحاكم دراية بأهمية التواصل بهدف التأثير في الذين يتوجه إليهم بالكلمة (المحكومي ) و أن ينقلوا لهم رسائل كقيامهم بتوجيه آرائهم و سلوكياتهم2

1-موسى عساف، مرجع سابق، ص 23 .

2- هيوك كازنيف، نماذج الإتصال السياسي، ت ر، نبيلة بوخبزة، الجزائر، العدد، جوان 2017، ص 79

في إتجاه محدد بإعتمادهم على إستراتيجيات تواصلية التي يعني أن الكلمة السياسية الموافقة للحرب أو لأية أزمة سياسية هي مرتبطة أساسا بفن إعداد الخطط الحربية أو السياسية أو القدرة على تجميع و تسيير عمليات عديدة قصد بلوغ هدف ما (.....).

ب- النموذج النسقي :

الإتصال و النظرية العامة للأنساق :

**H cazenave** يقول أن التحليل النسقي يعود تاريخ ميلاده إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية ، بفضل أعمال مؤسس هذا الإتجاه **Norbert Weiner** منظر علم السبيرنيطيقا إنه علم قائم على المقارنة بين وظائف الحيوان و الآلة لقد طور **Weiner** فكرة إعادة الفعل الذي سيصبح محور النظرية النظامية .

إن السبيرنيطيقا كعلم دراسة التحكم في الإتصال داخل الأنظمة الميكانيكية و الحية متممة للنظرية العامة للأنساق ، أخذت النظرية الإتصالية طابعا رياضيا قائما على الإنتقال الخطي للمعلومات بين المرسل و المستقبل ، إن النموذج النسقي يحلل الإتصال السياسي بوضعه في مجموع الأنساق التي يتفاعل معها (النظام السياسي ، الإقتصادي ، الإجتماعي ، الثقافي و المكون للمجتمع ) هذا النموذج يعرف إذن الإتصال السياسي كعملية تبادل المعلومات بين مختلف الأطراف المشكلة للنظام السياسي كبنية مستقلة نسبيا هذا من جهة و بين النظام السياسي كله و ما يحيط من جهة أخرى .

و يضيف **Cazenave** في هذا الشأن أن الأنساق على العموم تخضع لثلاث مبادئ أساسية تتحكم في تسييرها :

- مبدأ الإرتباط المتبادل الذي يرى أن العناصر المكونة للنسق مرتبطة فيها 1

وأن النظام ككل يتفاعل مع محيطه بنفس الكيفية .

- مبدأ الكيانية الذي ينظر إلى النظام ككيان كلي يتعدى العناصر المكونة له و يتجاوزها .
- مبدأ إعادة الفعل الذي يرى أن الظاهرة تؤثر على السبب الذي أحدثها و السبب بدوره يحدث أثر على الظاهرة .

### ج - النموذج السلوكي :

يقول **Cazenave** أن لهذا النموذج علاقة مباشرة بنظرية "الإبرة تحت الجلدية " الذي يعود الفضل في وضع أسسها **Harold Lasswell** كما لها إرتباط وثيق بأعمال **Lazasfeld** هذا النموذج في الثلاثينات و الأربعينات ، إذ كان ينظر إلى المجتمع كمجتمع جماهيري يتكون من أفراد سلبين ، منعزلين مذررين و يتقبلون دون مقاومة كل ماتبته وسائل الإعلام من آراء و مواقف و نماذج سلوكية .

يقوم النموذج السلوكي على بحوث أمبريقية هدفها إثبات أو نفي هذا التطور لعلاقة وسائل بالجمهور ، لقد لخص **Lasswell** هذا البرنامج في سلسلة من الأمثلة الشهيرة من يقول ماذا، بأية قناة و بأي قناة و بأي تأثير فالإتصال السياسي في هذا النموذج يعرفه على كونه علاقة قائمة بين مرسل ( من ) و رسالة ( ماذا ) و مستقبل ( لمن ) ، قناة ( بأية قناة ) و تأثير ( بأي تأثير ) إذ ينظر هذا التعريف إلى الإتصال السياسي كعملية خطية لإنقال المعلومات و هو يصب كل إهتمامه على العنصر الأخير من السؤال

**Lasswell** و هو عنصر التأثير الذي إستقطب إهتمام معظم الدراسات الإعلامية لما بعد الحرب العالمية الثانية و في مقدمة التأثيرات التي ستجلب إهتمام الباحثين الذي إنصب 1

1- هيوك كازنيف، مرجع سابق، ص80

أساساً على موضوع الدعاية الحربية و فيما بعد إنتقل إهتمام الباحثين إلى ما يسمى بتأثير الحملات الإنتخابية بفضل الأعمال الذي قام بها **Lazrsfed** أذاك ، إن هذه الأبحاث كانت بمثابة مقدمة لظهور نظرية الأثير المحدود التي أوضحت بصفة جلية ميكانيزمات مقاومة الأفراد أثناء تعرضهم لوسائل الإعلامية لقد كانت هذه النظرية بمثابة المنفذة لنظرية التأثير المفرط أو الإبرة تحت الجلد ، إنها تركز على المستقبل و ميكانيزمات مقاومة الجمهور لتأثير وسائل الإعلام إتماداً على ما أسماه هؤلاء الباحثين بإنتقائية التعرض ، و غنتقائية الإدراك و كذا إنتقائية التكرار لدى الأفراد فضلاً عن متغيرات أخر كالسن ، و الإلتناء السياسي و شبكة العلاقات الشخصية التي تحد من آثار وسائل الإعلام .

1و تؤكد هذه النظرية على أهمية الجماعات الأولية في تكوين الآراء السياسية للأفراد و إنتقاء المعلومات التي تأتيهم من وسائل الإعلام ، وهذا ما جسده نظرية التدفق على مرحلتين و دور قادة الرأي في الوساطة بين وسائل الإعلام والجمهور .

### خ-النموذج النقدي :

إنه مرتبط بأعمال و أفكار مدرسة فرنكفورت التي تضم البارزين و جلهم ومن بينهم على الخصوص **Jurrrrrgen Habermes** و **Max Horkheimer** و **Herbert Marcuse**،إنهم فلاسفة أخذوا على عاتقهم رد الإعتبار لمكانة العقل و التفكير العقلاني في المجتمع على غرار فلاسفة القرن الثامن عشر ، هؤلاء الفلاسفة لا يعرفون الإتصال كعملية إرسال المعلومات من المرسل إلى المستقبل و لا يهتمون بمحتوى الرسالة المتبادلة فالإتصال بالنسبة إليهم هو مجموع الشروط و الظروف التي يتم فيها إنتاج الواقع الإجتماعي و السياسي هذا الواقع الذي يتم إنتاجه عبر تفاعل التصورات الذاتية يتم إنتاج معاني حول الواقع و العالم و الوجود من ناحية الإتصالية بفضل إجماع فردين متفاعلين و مدركين 1

1- هيوك كازنيف، مرجع سابق، 81، 83

لأهمية العملية الإتصالية فمن هنا تحتل اللغة و الحوار أهمية بالغة في النظرية النقدية لتكوين تصور للعالم و المجتمع

### ح -النموذج التقني :

لقد ظهر هذا النموذج في الستينيات مع المفكر الكندي الأصل Marchall Mcluhan حسب هذا المفكر فإن وسائل الإعلام هي حقيقة ذات تأثير قوي على الجمهور لكن المفكر يعتبر أن السبب في ذلك لا يكمن في الرسالة و إنما نقدية الإرسال المستعملة أي في القناة فهو يرى أن التكنولوجيات الإتصال المهيمنة في عصر معين هي التي تشكل المتغير المستقل (مثلا : الطباعة الراديو و التلفزيون ) أما أساليب التفكير و طرق تنظيم المعلومات فهي تشكل المتغير التابع لمتغير التقنية و عليه فلا يكمن أن نقول على الآراء و المواقف و السلوكات هي التي تتأثر بوسائل الإعلام لكون هذه الأخيرة و بكل بساطة لا تؤثر مباشرة في محتوى المعلومات و الرسائل فعلية و مفعول وسائل الإعلام يقوم أساسا على كيفية تأطير المعلومات و تنظيم التفكير (.....) 1

1- هيوك كازنيف، مرجع سابق، ص 81، 83



## خلاصة الفصل :

ليس بمقدور أي نظام سياسي حديث العمل بدون مساعدة الإتصال ووسائله لأن كل منهما مرتبط بالآخر إرتباطا وثيقا يأتي به ويؤثر فيه .

ولا شك أن النشاط السياسي يتطلب مواصفات إستراتيجية ممن أخذوا على عاتقهم ممارسة هذا النشاط وذلك بإكتسابهم مهارات خاصة والقدرة على وضع تصورات وتكوين الأفكار من أجل تحقيق رسالة سياسية بأهدافها تكون أسرع نفاذا إلى المتلقي وعليه فإن إمتلاك مهارات إتصالية سياسية و قدرة على الوصول إلى القواعد الشعبية و الأفراد هي واحدة من أهم الآليات التي يجب أن يمتلكها السياسي الناجح لأنها ستعكس لاحقا وبشكل إيجابي على أداءه للوظيفة السياسية وتحقق له النجاح و الإستمرار .

فالسياسي الناجح اليوم هو الذي يمتلك مهارة المناقشة والحوار والإقناع الآخرين لكسب دعمهم وتأييدهم .

## الفصل الثالث :الإطار التحليلي

تمهيد

- 1-التعريف بالحزب محل الدراسة.
- 2-الملاحظات الميدانية .
- 3-مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة .
- 4-عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية .
- 5- النتائج العامة لدراسة .

## الإطار التحليلي :

## تمهيد:

في هذا الفصل تم التطرق للإطار التحليلي لدراستنا والذي تناولنا فيه التعريف بحزب حركة مجتمع السلم -تبسة- والملاحظات الميدانية التي تم إستخلاصها من خلال المقابلات التي أجريناها قبل الوضع الصحي الذي تمر به البلاد (وباء كورونا) ، بالإضافة إلى تحليل الجانب النظري ثم مقارنة نتائج دراساتنا السابقة و أخيرا ذكر النتائج العامة لدراسة .

## 1-التعريف بالحزب محل الدراسة:

حركة مجتمع السلم أحد الأحزاب الكبيرة في الجزائر شعاره: العلم والعدل والعمل، تأسست هذه الحركة سنة 1990 أسسها الشيخ محفوظ نحناح تحت إسم حركة المجتمع الإسلامي، شكل في الفترة الممتدة من سنة 2004 إلى غاية جانفي 2012 مع حزبي التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني ماكان يسمى بالتحالف الرئاسي، وتكتل مؤخرا مع حركة النهضة الجزائرية وحركة الإصلاح الوطني فيما سمي بتكتل الجزائر الخضراء .

كما تعرف حركة مجتمع السلم نفسها بأنها "حركة سياسية شعبية إصلاحية شاملة، تعتمد منهجا تغييرا سلميا وسيطا معتدلا، يستهدف بناء الفرد والأسرة والمجتمع، وتشارك في العملية السياسية من أجل إستكمال بناء الدولة الجزائرية الديمقراطية الإجتماعية ذات السيادة في إطار المبادئ الإسلامية، من خلال التداول السلمي للسلطة بالوسائل الديمقراطية" .

## -تأسيس الحزب :

حركة مجتمع السلم حزب إسلامي جزائري يتبنى الأفكار الإسلامية "الوسيطية" ،تأسس في مطلع تسعينات القرن العشرين، وشارك في معظم الإستحقاقات الإنتخابية، وشهد خلافات وإنشقاقات .

أسس الداعية محفوظ نحناح حزب حركة المجتمع الإسلامي " حماس " في الثلاثين من مايو إلى أيار 1991 بعد فتح التعددية السياسية بالبلاد، وتحوّلة إلى حركة مجتمع السلم (حمس)، للتكيف مع قانون جديد يمنع "إستغلال الإسلام والعربية والأمازيغية". ويقود الحركة عبد الرزاق مقري منذ المؤتمر الخامس في مايو إلى أيار 2013 .

#### - مسار السياسي للحزب :

إرتبط مسار حركة مجتمع السلم بالإخوان المسلمين، فالشيخ " محفوظ نحناح " كان مراقبا عاما للجماعة بالجزائر، وبدأت بوادر الخلاف داخل الحركة مع توقيف المسار الإنتخابي بالبلاد حيث فهم أنها وقفت مع النظام ضد الجبهة الإسلامية للإنقاذ، في ذروة إعتقال مناضلي وقيادات الأخيرة ونفيهم إلى الصحراء ، ولكن نحناح كان دائما يصر على أنه وقف مع الدولة كي لا تنهار ، وليس مع النظام

شاركت حركة مجتمع السلم في مختلف الإستحقاقات السياسية، ونددت "بالتزوير" الذي حرم زعيمها محفوظ نحناح من رئاسة الدولة 1995 ، إلا أنها شاركت الحكومة منذ عام 1996 ، ودخلت الإنتخابات 1997

في عام 1999 منع نحناح المشاركة في الإنتخابات الرئاسية بحجة عدم مشاركته في الثورة، رغم تقديمه شهادات من قيادات في الولاية الرابعة التاريخية، وأضطر في تلك الإنتخابات عبد العزيز بوتفليقة نحناح لمساندة.

بعد وفاة نحناح عام 2003، خلفه أبو جرة سلطاني في المؤتمر الثالث، الذي شهد إتساع رقعة الخلافات بين قدامى الحزب والجيل الجديد، وتفاقت في المؤتمر الرابع في 2008 وكادت تعصف بمستقبل الحركة ، ولم تغلح مختلف الوساطات الداخلية والخارجية في رأب الصدع .

وفي مؤتمر 2013، حسم عبد الرزاق مقري - أحمد المقربين من نحناح - ، المؤتمر، ترأس الحركة و نقلها من معسكر الموالة إلى المعارضة، وكان هذا تغييرا في سياسة الحزب إنشقت عن الحركة عدة قيادات ، وأسست أحزابا وحركات مثل "حركة الدعوة والتغيير" ، ورفضت وزارة الداخلية الإسم، بمصر وراج أنها حصلت على تزكية الإخوان المسلمين فأضحى "جبهة التغيير" ورئيسها عبد المجيد مناصرة .

وإنشق عن الأخيرة "حزب البناء الوطني" ، وقال مؤسسوه أنهم الممثلون الحقيقيون للإخوان ، وأبرز قياداته أحمد الدان ، أحمد قادة حماس السابقين .

ومن رحم حماس ولد أيضا "تجمع أمل الجزائر" الذي أسسه عمر غول لرفضه قرار الحزب التحول إلى معارضة ، بالإضافة إلى حزب جديد قيد التأسيس من طرف "الطبيب الشخصي للنحناح مراد عروج تحت إسم "حزب الرفاء الجزائري" .

وسبقه حزب "أنصار الجزائر" لسعيد مرسي ، الذي كان متحفظا على طريقة إدارة الحزب من نحناح في بداية الخروج للعمل السياسي العلني .

## 2-الملاحظات الميدانية :

بالرغم من عدم القدرة على النزول الميداني بسبب الظروف الإستثنائية التي تمر بها البلاد والعالم إلا أن ذلك لم يمنعنا من مقابلة المسؤول للحزب بالمقر الولائي أين وقفنا على وجود جهازين إثنين للحاسوب على مستوى المكتب مزودين بشبكة الأنترنت .

كما أكد رئيس المكتب على أن معظم القيادات المحلية للحركة تمتلك هواتف نقالة ذكية مزودة بمختلف التطبيقات الحديثة التي تسمح بتسهيل عملية الإتصال بين القيادات الحزبية ولائيا ووطنيا .

من جهة أخرى وخلال الإطلاع على اللوائح الداخلية المنظمة لنشاط الحزب لاسيما ماتعلق بمستهدفات الحزب والتي يرتبط تنفيذها بإستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة على مستوى البيئة الداخلية للحزب أو البيئة السياسية الخارجية .

- ومن خلال الإتصال برئيس الحزب للمكتب الولائي للحزب إضافة إلى درشة مع بعض القياديين الذين تردوا على مقر الحزب أثناء تواجدها به تبين لنا كذلك :

- أن عملية الإتصال سلسلة بين مختلف الأعضاء المنتمين للحزب وذلك بإستخدامهم لتقنيات التكنولوجيا الحديثة في العملية التواصلية على غرار وسائل التواصل الإجتماعي المتعددة (فيسبوك، تويتر، واتساب ، بريد إلكتروني.....) مما أسهم في وصول بصيغة سريعة تم خلالها إقتصار عامل الجهد والوقت و المال وتعويض عديد اللقاءات بإختصار ووضع المعلومات المتبادلة ضمن مجموعات داخلية مختلفة على مستوى وسائل التواصل المذكورة أعلاه .

- أما أهم ما كشفت عنه مرحلة إنتشار جائحة كورونا خلال الأشهر الماضية ، هو قدرة الحزب على التأقلم مع آلية الحجر المفروضة لمواصلة نشاطه وتحقيق مستهدفاته المسطرة والتي كانت ضمن برنامج الحزب لسنة 2020 ، حيث إطلعنا من خلال الصور الإلكترونية على عقد الحزب ولأثيا ، لعشرات اللقاءات والإجتماعات عبر تقنية التحاضر عن بعد "زوم" حيث إستطاع الحزب التواصل على مختلف مستوياته التنظيمية بأفراده وأعضاءه وقياداته بفعل التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في عملية الإتصال السياسي، أكد قياديو الحزب أنهم لم يتأثروا بالوضع الإستثنائي الذي تمر به البلاد والعالم على حد سواء بل كان لتكنولوجيا الحديثة الأثر البالغ في تحسين أداء أعضاء الحزب وقياديه وشهدت حصيلة الحزب نشاط الحزب خلال مرحلة العادية .

- أما فيما يتعلق بعملية التواصل السياسي للحزب مع البيئة الخارجية فقد كان لوسائل الإتصال الحديثة أثرها البارز خلال هذه المرحلة الإستثنائية، حيث إستطاع الحزب عقد لقاءات مختلفة من خلال عقد ندوات سياسية وأخرى صحفية محليا ووطنيا لاسيما تعلق منها بندوات مناقشة مسورة تعديل الدستور، وهذا دائما من خلال تقنية التحاضر عن بعد .
- كما تم ملاحظة المعوقات التي تعيق عملية الإتصال السياسي ومهاراته عن طريق إستخدام التكنولوجيا الحديثة من حلول .
- ضعف تدفق الأنترنت من شأنه أن يعيق عملية الإتصال السياسي بإستعمال التكنولوجيا
- ضعف التكوين والتدريب على إستعمال وسائل التكنولوجيا الحديثة بالنسبة لبعض مناضلي و إدارات الأحزاب من شأنه أيضا أن يعيق عملية الإتصال السياسي .

### 3- مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج دراسات السابقة :

\*الدراسة الثانية : والتي كانت مذكرة نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير تخصص تسويق بعنوان :أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الجزائرية دراسة حالة - شركة إنتاج الكهرباء بتيارت- من إعداد الطالبة طاهري فاطمة سنة 2014 .

كانت المقارنة كالتالي :

1/ بينت نتائج دراستنا إلى أن إعطاء أولوية للموارد البشرية داخل الحزب لإستغلال و إستخدام شبكة الأنترنت كشبكة داخلية بشكل كبير على شبكة الأنترنت وهذا ماوافق مع دراسة طاهري فاطمة يبين فيها أن أثر إستخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال على أداء الموارد البشرية في شركة إنتاج الكهرباء بتيارت من خلال تحسين أساليب الإتصال .

2/ بينت الدراسة أن الموقع الإلكتروني للحزب له دور كبير في تعزيز قدماته وهذا ما تعارض مع دراسة طاهري فاطمة التي تبين فيها إلى أن الدورات التكوينية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال المنهاج الرشيد في تحسين الموارد البشرية على مستوى شركة إنتاج الكهرباء تيارت .

3/ يسعى الحزب لتبني المبتكرات الحديثة لأجل مواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين صورته وهذا ما توافق مع دراسة طاهري فاطمة التي تبين فيها إلى أن المؤسسة الجزائرية تسعى إلى تبني أساليب الإدارة الإلكترونية لإكتساب المورد البشري المؤهل وتحقيق الميزة التنافسية في دنيا الأعمال .

#### 4- عرض وتحليل نتائج الدراسة في ضوء التساؤلات الفرعية :

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التكنولوجيا الحديثة على مهارات الإتصال السياسي بحزب حركة مجتمع السلم -تبسة- وقد أفضت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة قد أسهمت في تطوير مهارات الإتصال السياسي بالحزب تجلى ذلك من خلال النتائج المتوصل إليها في ظل التساؤلات الفرعية :

أ-النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول :

ماهي أشكال التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في عملية الإتصال السياسي ؟

كانت النتائج كالتالي :

1- أن من بين التكنولوجيات الحديثة الأكثر استخدام داخل حزب حركة مجتمع السلم تمثلت في الهاتف الذكي بدرجة أولى و الحاسوب بدرجة ثانية في حين كان استخدام الوسائل الأخرى بشكل متفاوت وهذا راجع لطبيعة عمل كل مقر .



2- محافظة الحزب على نشاطته خلال المرحلة الإستثنائية المتعلقة بجائحة كورونا من خلال إستعماله لتقنية التحاضر أو الإتصال عن بعد وهي وسيلة حديثة سمحت لهذا الحزب من تفعيل مهارة الإتصال السياسي .

- ساهمت التكنولوجيا الحديثة وشيوع وسائل الإتصال الحديثة لحزب حركة مجتمع السلم خاصة الهاتف الذكي بكل ما يوفره تطبيقات خادمة الإتصال السياسي كالفيسبوك والبريد الإلكتروني و الواتساب وزووم في تحول الفرد من متلقي الأخبار والأحداث إلى فاعل وتحول البعض إلى صانع وناشر للخبر و إنتقل من مقعد المتفرج إلى ساحة العمل السياسي بما يملكه من أدوات تواصلية حديثة خاصة في جائحة وباء كورونا والحجر الصحي .

3- إعطاء أولوية للموارد البشرية داخل الحزب لإستغلال و إستخدام شبكة الأنترنت كشبكة داخلية بشكل كبير على عكس الشبكات الأخرى كالإكسترانات و الأنترانات .

- بمعنى أنه كلما زاد الإهتمام بالسياسة زاد الإعتماد على الأنترنت وكلما زاد إستخدام الأنترنت زاد الإهتمام بالشؤون السياسية .

4- بينت الدراسة أن الموقع الإلكتروني لحزب حركة مجتمع السلم له دور كبير في تعزيز أداء خدمات الحزب و التسويق الإلكتروني لأهداف وبرامج الحزب .

- بمعنى أنها مكنت الأفراد من الإطلاع على كل ما يريده من معلومات متعلقة بالحزب عبر تكنولوجيا الحديثة كما مكنت من الإتصال بأعضاء الحزب البارزين و تبادل الأفكار و الآراء بين القادة و المناظرين في أي وقت ودون تقييد بالإجتماعات .

ب-النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني المتمثل في :

هل ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تفعيل مهارات الإتصال السياسي ؟

كانت النتائج كالتالي :

1- سعى الحزب لتبني المبتكرات الحديثة لأجل مواكبة التطورات التكنولوجية وتحسين صورته

- أي أن تفاعل الفرد مع الوسائط التكنولوجية التي فرضتها الحياة اليومية حيث لا يخلو مجال أو مؤسسة من إستخدام الوسائل التكنولوجية كذلك الحزب بإعتباره مؤسسة سياسية فهو يعتمد على هذه الوسائل حيث لا بد له من توفيرها وتبنيها من أجل تسهيل عملية الإتصال مع الأفراد والتفاعل .

2- تشكيل التكنولوجيا الحديثة داخل الحزب نقطة تحول كبيرة في بنية مهارة الخطاب الإعلامي السياسي وتطوره لما له من أهمية في تغيير مفاهيم الناس والسايسيين .

- يمثل الخطاب السياسي يعد أهم أركان عملية الإتصال السياسي لأنه يهدف إلى إقناع المتلقي بالفكرة أو الرأي المراد توصيله عن طريق إستخدام عدد من الوسائل الإقناعية مثل اللغة ما يتطلبه السياق .

3- ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تفعيل مهارة الإتصال السياسي من خلال تطوير الخطاب التواصلي للحزب لمواكبة التطورات السريعة في عالم الإتصال لزيادة التفاعلية .

- حيث تم ذلك من خلال تسهيل عملية الإتصال السياسي بتواصل صناع القرار والمسؤولين الرسميين والمواطنين من خلال :

\* تزويد المسؤول بالمعلومات حول بعض القضايا المطروحة و الوضع السياسي القائم بشكل أسرع من الطرق الرسمية .

\* ساهمت في تعريف المسؤول بالإهتمامات الشعبية وخلق حالة من الإهتمام عند الأفراد بالقرارات الحكومية .

\* عملت على توفير القنوات المسؤولين لنقل رسائل النخب السياسية والأفراد .

\*وفرت للمسؤول الحضور الدائم في ذهن المواطن من خلال عرض أنشطتهم .

4- تكيف الحزب ببرنامج مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة وهو ما تجلى في العديد من أهدافه المسطرة لاسيما الجانب الإعلامي منه .

- إن تكيف الحزب لبرنامج مع التكنولوجيا الحديثة والذي من مخرجاته قدرته على الإستمرار في نشاطه خلال المرحلة الإستثنائية لإنتشار جائحة كورونا التي فرضت حضرا على معظم التجمعات واللقاءات والنشاطات في المقابل إختفت نشاطات عديدة الأحزاب الأخرى لهو إشارة بالغة إلى أن معركة ضمان بقاء الأحزاب وديمومتها سياسيا يستدعي منها بالضرورة إكتساب مهارات الإتصال السياسي عن طريق إستعمال وسائل تكنولوجيا الحديثة .

5- سمحت التكنولوجيا الحديثة في تدفق المعلومات والآراء في إتجاهين، من السلطة السياسية إلى الأفراد ومن الأفراد إلى السلطة السياسية أي بصورة تبادلية تفاعلية .

- بمعنى أن عملية الإتصال في هذه الحالة تأخذ صورة الإتصال الشخصي (بين فردين) إذ يوجد الإتصال ثم رد الفعل على عكس وسائل الإعلام التقليدية التي تتميز بتدفق الإتصال في إتجاه واحد (الوسيلة الإعلامية إلى الجمهور)، وبالتالي تغيب صفة التفاعلية التبادلية في هذه الحالة وتبرز صفة توجيه الإتصال والسيطرة عليه وفي هذه الحالة فإن الإتصال السياسي لا يضمن التناسق و التوافق بين الحكام والمحكومين لأنه لايتوفر عامل التبادل المستمر و المتكافئ للمعلومات وهذا النوع من الإتصال لا يضمن حتما شرعية سلطة الحكام على المحكومين .

وعلى النقيض من ذلك فإن الوسيط الإلكتروني الجديد (الأنترنت ) يمكن الأفراد من إقامة علاقات مباشرة مع المحكومين و الإتصال بهم مباشرة وبصورة آنية عن طريق المواقع الإلكترونية ومختلف أنماط الإتصال الأخرى المتاحة في الشبكة ، والمخصصة لتبادل المعلومات والآراء بين السلطة السياسية والجمهور .

6- لعبت التكنولوجيا الحديثة داخل حزب حركة مجتمع السلم دورا مساعدا في التعبئة والحشو والتواصل بين الأطراف المختلفة في توصيل الأخبار والمعلومات

- أي أن تكنولوجيا الحديثة التي إنتشر إستخدامها بصورة مذهلة بسبب طبيعتها الديناميكية التفاعلية مكنت أعضاء الحزب من توفير مساحة كبيرة من حرية النقاش وتبادل الآراء إضافة إلى الإعتماد عليها في العمل عن طريق إستخدام مجموعة من الخدمات التي توفرها وهي (البريد الإلكتروني، مواقع التواصل الإجتماعي .....). ليتمكن الأفراد والمتابعين على التعرف على كل ما هو جديد .

ت-نتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث المتمثل في :

ماهي معوقات التكنولوجيا الحديثة في عملية الإتصال السياسي لدى الحزب ؟

وكانت النتائج متوصل لها كالتالي :

- 1-مواجهة بعض الأعضاء إستخدام الوسائل الإتصال الحديثة على مستوى عملهم وهذا راجع إلى وجود تعقيدات في إستعمالها إضافة إلى عدم التأهيل الجيد .
- 2-عدم توفر وسائل التكنولوجيا الحديثة الكافية لدى الأحزاب لاسيما مع التطور السريع لعامل التكنولوجيا الذي يستوجب في كل مرة إستحداث الوسائل التي تواكب ذلك التطور .
- 3-ضعف الإمكانيات المادية لبعض الأحزاب السياسية على توفير تلك الوسائل والمعدات التكنولوجية .
- 4-ضعف تدفق الأنترنت من شأنه أيضا إعاقة عملية الإتصال السياسي .
- 5- نتائج عامة الدراسة:

\*إعتماد الحزب وتواصله داخليا وخارجيا على هذه التكنولوجيا .

\* يعتبر التكنولوجيا ثورة معرفية كبرى أحدثت توجهات كبيرة و تأثيرات في كافة نواحي الحياة

\* تباينت استخدامات تكنولوجيا الحديثة ما بين الحاسوب والإكسترنات .

\* أدى استخدام التكنولوجيا الحديثة إلى تحسين الإنتاجية ومحيط العمل .

\* أصبح للإتصال دورا كبيرا في الحياة السياسية وذلك بتعزيز روح الوعي لدى الأفراد و الجماعات وكذا تسليط الضوء والحقائق .

\* أسهمت التكنولوجيا الحديثة في تعزيز الإتصال المؤسساتي وتحسين مستوى أدائه .

\* أصبحت التكنولوجيا الحديثة وسيلة العصر يحكم تطورها وشدة جذبها، لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق مصالح حيث قربت البعيد وسهلت صورا من الإتصال الثقافي والإجتماعي والسياسي التي لم تكن متاحة من قبل .

\* بفضل التكنولوجيا الحديثة أصبح العالم قرية صغيرة بفعل تطوير التبادل العلمي والثقافي ومايجري في العالم لحظة وقوعه مما يسهم في تكوين صورة صحيحة عنه بالإنتفاخ على العالم وزيادة المعلومات وإكتساب مهارات تساعد على تغيير الإتجاه والسلوك .

\* إن دخول التكنولوجيا الحديثة على الحزب يعد من أهم الجوانب والبنى التحتية وكمدخل من المدخلات الحديثة التي تريد أن تواكب التطورات الجديدة .

خاتمة

### خاتمة :

وضعت وسائل الإعلام و الإتصال على إختلاف تعددها وتنوعها البشرية في عصر جديد عصر يقلص البعيد ويمحق الهوة و يجسد عمق التواصل الإجتماعي و السياسي و الثقافي و الحضاري ليحتل بذلك مكانة مهمة في خارطة التفعيل و التأثير في عقول الناس ومشاعرهم قد أفضت الدراسة إلى أن التكنولوجيا الحديثة قد أسهمت في تطوير مهارات الإتصال السياسي و لأن عملية الإتصال أصبحت أكثر يسر وسهولة من ذي قبل بفعل التكنولوجيا الحديثة التي ساهمت في إتصال الأفراد و المؤسسات حتى مع عدم تواجدهم في نفس المكان ،فقد توسعت أعين المتربصين و آذان المتلقين لذلك على السياسي المبادرة من خلال إستخدامه للتكنولوجيا الحديثة التي تنميه مهاراته المعرفية بكل القضايا التي تطرح على الساحة و أن يكون قادر على التحكم بأساليب الحوار و النقاش وأن يدافع عن آرائه دون التعصب أو الرضوخ لإستفزات الآخرين وأن يكون قادر على مقارعة الحجة بالحجة وإستخدام كل مايملك من معرفة للتأثير على المتلقي .

تظل التكنولوجيا الحديثة أرضا جديدة ترفع التحدي الكبير لخلق التكامل والتعاون بين السياسة و الفئة المجتمعية على صعيد الوظيفة الإخبارية من جهة ، كما ساعدت الناس في تحليل البيانات الصادرة عن الحكومة من جهة أخرى .

# قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع :

المعاجم :

1-شعبان، (خضير)، مصطلحات في الإعلام والإتصال، ط1، اللسان العربي لترجمة وتأليف ونشر، الجزائر، 2001

الكتب :

1-أبو صواوين، (راشد محمد عطية )، تنمية مهارات التواصل الشفهوي، ط2، دار يترك للطباعة، القاهرة، 2006

2- أبو أصبع،(صالح)/أبوجرعة،( تيسير)، الإتصال والعلاقات العامة، منشورات جامعة القدس المفتوحة، الأردن، 1999 .

3-إسماعيل، (محمود حسين )، مبادئ علم الإتصال ونظرياته لتأثير، دار العالمية لنشر و التوزيع ، 2003

4- الآتول، (عز الدين و آخرون)، مقدمة في علم النفس، ط5، سلسلة شوم، الدار الدولية لإستثمارات الثقافية، مصر، 2005

5-البشر، (محمود بن سعود )، مقدمة في الإتصال السياسي، مكتبة العبيكان، السعودية، 1997

6- البطل، ( منى محمد إبراهيم )، تكنولوجيا الإتصالات المعاصرة الشخصية و الإدارية ونظم المعلومات، غير منشورة

6-تيشوري، ( عبد الرحمن)، فن الإدارة الحديثة، المعهد الوطني للإدارة العامة، سوريا، 2005

- 7- جلوب، (حسن)، مهارات الإتصال مع الآخرين، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010
- 8- حبارة، (عطية)، علم الإعلام، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية .
- 9- الحموي، (شريف)، مهارات الإتصال مع الآخرون، ط1، دار كنوز المعرفة، عمان، 2010 .
- 10- الحموي، (شريف)، مهارات الإتصال، دار يفا العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2004 .
- 11- الحلية، ( محمد محمود)، التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية، ط1، دار الكتاب الجامعي الإمارات العربية المتحدة، 2001
- 12- السيد، (عاطف )، العولمة في ميزان الفكر، مطبعة الإنتصار للنشر، القاهرة، 2011
- 13- شادي، (محمد شوقي)، الجانب الإلكتروني ونظم المعلومات، دار النهضة، بيروت، 1983
- 14- شروخ، (صلاح الدين)، منهجية البحث للجامعيين، ط1، دار العلوم لنشر، عنابة، 2009
- 15- شكري، (عبد المجيد)، تكنولوجيا الإتصال إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، ط1، دار الفجر العربي للنشر، القاهرة
- 16- عبد الوهاب، ( محمد الزعبي )، إستخدام تكنولوجيا الإتصال في الإنتاج الإذاعي و التلفزيوني، دراسة تطبيقية ميدانية، سوريا، 2005
- 17- عبد السلام، ( محمد السيد )، التكنولوجيا الحديثة والتنمية الزراعية في الوطن العربي، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الآداب، الكويت، 1982

- 18- عكاشة، (محمد)، لغة الخطاب السياسي، دار النشر للجامعات، مصر، 2014
- 19- علم الدين، (أحمد)، تكنولوجيا المعلومات و الإتصال ومستقبل صناعة الصحافة، دار الرحاب، القاهرة، 2005
- 21- عليان، (ريمي وآخرون)، وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999
- 22- العبد، (عاطف)، الدعاية، الأسس و النماذج التطبيقية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006
- 23- علم الدين، (محمود)، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الإتصال الجماهيري، العربي لنشر والتوزيع، القاهرة، 1990
- 24- عيسى، (محمد عبد الشفيق)، العالم الثالث التكنولوجي الغربي، دار الطباعة والنشر، بيروت، 1984
- 25- عساف، (موسى)، مهارات التواصل السياسي، ط1، سلسلة كتيبات برلمانية، القاهرة، مصر، 2003
- 26- عبيدات، (محمد و آخرون)، البحث العلمي، القواعد و المراد، مكان، 1999
- 27- علم الدين، (محمود)، تكنولوجيا المعلومات و الإتصال الجماهيري، دط، مكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1994
- 28- عبد الحميد، (محمد)، نظريات الإعلام وتجاهات التأثير، علم الكتب، القاهرة، 2000
- 29- عبد الغني، (محمد)، العمراني (إسماعيل)، دار البحث العلمي إلى إعداد البحث العلمي، ط1، دار كتاب الجامعي، صنعاء.

- 30- قندلجي، ( عامر إبراهيم)، إيمان فاضل السمراني، شبكة المعلومات والاتصالات، ط1، دارالمسيرة للنشر، عمان، 2009
- 31- اللبان، ( درويش شوقي)، عبد المنصور (هشام)، مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، الدار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2008
- 32- النواصة، (غالب عوض ) ، الأنترنترنت "الكتب الإلكترونية و الدوريات الإلكترونية " ، دار الصفاء للنشر ، ط1 ، الأردن ، 2011
- 33-مكاوي، ( حسن عماد)، ليلي السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة مصر، 2003
- 34-منظور، ( جمال الدين محمد مكرم )، لسان العرب، م6، دار صادر للنشر، بيروت، 1997
- 35- محفوظ، (محمد)، تكنولوجيا الإتصال "دراسة في الأبعاد العلمية والنظرية " ، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005
- 36- مرسي، (محمد نبيل )، التقنيات الحديثة للمعلومات، دط، دار الجامعة الجديدة، 2008
- 37-عامر، (سعيد يس)، عبد الوهاب (علي)، الفكر المعاصر في التنظيم والإدارة، ط2، مركز واي سبرفيس، القاهرة، 1998

مقالة :

- 39-طالة، (لامية )، أثر شبكات التواصل الإجتماعي على تطوير حرية التعبير عن الرأي في الجزائر، دراسة مسحية في ضوء مدخل الإتصال السياسي، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر

المجلة :

40- عيسى، (محمود)، التقنية الحديثة و إدارة الموارد البشرية، هيكله حجم الموارد البشرية، مجلة التدريب

41-كازنيف، ( هيوك)، نماذج الإتصال السياسي، ت ر ،نبيلة بوخبزة،الجزائر ، العدد 15 ،جوان ، 2017

الرسائل الجامعية :

42-بولعويديات، (حورية)، إستخدام تكنولوجيا الإتصال الحديثة في المؤسسة الإقتصادية الجزائرية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإتصال والعلاقات العامة، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007- 2008

محاضرة :

43 -بلقاسم، (بن روان)، الإعلام و الإتصال السياسي "من المعنى إلى التوظيف"كلية العلوم الإعلام والإتصال 3

الأملاحق

وزارة الابللم الابل و البلل العلمل

جامعة العربل الابل

كلللة العلوم الإنسلانللة و الإبللماعللة

قسم علوم الإبللم و الإبللمال

إستمارة مقلبللة حول :

أللر الابللمولوللا الابلللة على مهارال الإبللمال السللسل

دراسة ملللاللة - حركة مبللمع السلم - تبللة-

الطالبال :

المشلرف :

قدرل أملرلة

الأسلاللة: أملرعلل فاطمة الزهرة

فاطمة الزهراء بوعلاق

السنة الجامعللة: 2020/2019

## الإستمارة :

المحور الأول : أشكال التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في الإتصال السياسي

1- هل تستخدم أشكال التكنولوجيا الحديثة أثناء عملية الإتصال السياسي؟

.....  
 .....

2- ماهي الأشكال التكنولوجيا الحديثة الأكثر إستخداما في إتصالك السياسي ؟

.....  
 .....  
 .....  
 .....

3- ما هي نسبة إعتماذك على أشكال التكنولوجيا الحديثة أثناء عملية الإتصال

السياسي داخل حزبكم ؟

.....  
 .....  
 .....

4- هل تساهم التكنولوجيا الحديثة في فاعلية الإتصال السياسي داخل حزبكم ؟

.....  
 .....

5- هل لغياب التكنولوجيا الحديثة تأثير على عملية الإتصال السياسي داخل حزبكم

؟



.....

.....

6- هل ساهمت أشكال التكنولوجيا الحديثة في تطوير مهارات الإتصال السياسي لديكم ؟

.....

.....

7- هل بإمكانك إتمام مهامك الخاصة بالإتصال السياسي بغنى عن أشكال التكنولوجيا الحديثة؟

.....

.....

.....

8- ماهي إقتراحاتك لتحسين جودة أشكال التكنولوجيا الحديثة للزيادة من فعالية الإتصال السياسي ؟  
أذكرها

المحور الثاني :مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل مهارة الإتصال السياسي .

9- هل تساعد التكنولوجيا الحديثة في تفعيل مهارة الإتصال السياسي داخل حزبكم ؟

.....

.....

10- ماهي أوجه مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل مهارات الإتصال السياسي ؟

.....

11- هل لغياب التكنولوجيا الحديثة تأثير على فعالية مهارات الإتصال السياسي ؟

.....

في حالة الإجابة بنعم كيف ذلك

12- هل يهتم حزبكم ببرامج تدريبية لتطوير مهارات الإتصال السياسي ؟

.....

13- هل ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تحديث أنظمة الإتصال السياسي داخل

حزبكم ؟

.....

.....

14- هل التكنولوجيا الحديثة المتاحة لديكم كانت كفية بتفعيل مهارات الإتصال

السياسي ؟

.....

15- حسب رأيك ماهي نسبة التكنولوجيا الحديثة في تفعيل مهارات الإتصال

السياسي لديكم ؟

.....

16- ماهي المهارات الأكثر تأثيرا بإستخدام التكنولوجيا الحديثة داخل حزبكم ؟

.....

17- حسب رأيك هل تعتبر التكنولوجيا الحديثة أحد ركائز نجاح الإتصال السياسي

داخل حزبكم؟

.....

بالإجابة بنعم برر ذلك .....

18- ماهي إقتراحاتك داخل حزبكم بإعتبارك ناشط سياسي لتفعيل مهارات الإتصال السياسي داخل الحزب

.....  
.....

المحور الثالث :معوقات إستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية الإتصال السياسي داخل الحزب .

19- هل تواجه صعوبات أثناء إستخدامك لتكنولوجيا الحديثة أثناء عملية الإتصال السياسي ؟

.....

20- ماهي الصعوبات التي تواجهكم أثناء إستخدامك لتكنولوجيا الحديثة داخل الحزب ؟

.....

21- ماهي أهم المعوقات التي تحد من فعالية الإتصال داخل حزبكم ؟

.....

22- حسب رأيك ماهي نسبة إستخدامك لتكنولوجيا الحديثة أثناء عملية الإتصال السياسي داخل حزبكم ؟

.....

23- ماهي أهم المعوقات التي تحد من مهارات الإتصال داخل حزبكم ؟

.....  
24- هل الحزب ينظم حصص تدريبية لتحكم أكثر في إستخدام تكنولوجيا الحديثة ؟

.....  
25- ماهي إقتراحاتك لتفادي معوقات التكنولوجيا الحديثة في عملية الإتصال

السياسي داخل حزبيكم ؟

.....

## ملخص :

حاولت هذه الدراسة التطرق لمسألة من المسائل التي تطرح بصيغ مختلفة وتعالج بإشكاليات متعددة حول أثر التكنولوجيا ومدى فاعليتها في خلق نموذج تأسيسي تواصل يمس كافة الجوانب الحياتية من إجتماع وسياسة وثقافة وغيرها ليتم التركيز على الجانب السياسي بإعتباره الفرع المؤثر في وعي الفرد و الجماعة من جهة ومن جهة أخرى ليسهل العملية المؤسسية التي تروم ترسيخ ثقافة الشاب السياسي .

كما سعت أيضا إلى الكشف عن إتجاهات إيجابية إتجاه الإتصال السياسي وما يقدمه من مهارات وخدمات تبرز دورها من الثقافة السياسية بإعتبارها عملية تفاعلية مع الفرد تتيح الكثير من القضايا السياسية المعاصرة الكلمات الدالة :

التكنولوجيا الحديثة ، الإتصال ، الإتصال السياسي ،مهارات الإتصال السياسي .

## **Abstract :**

This study attempted to address one of the problems that arise in different forms and addresses multiple problems regarding the impact of technology and the extent of its effectiveness in creating a fundamental model of communication that touches all aspects of life from a meeting , a policy, a culture and others so that the emphasis is placed on the political side as an influential branch in the consciousness of the individual and the group of people. On the one hand, on the other hand, to facilitate the institutional process aimed at consolidating the culture of political business.

It has also sought to reveal positive trends towards political communication and the skills and services it provides that highlight its role in political culture as an interactive process with the individual that allows many contemporary political issues.